العدد
١١
تشرين الثاني
٢٠١٩

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

مجلة
إضاءات عالمية مترجمة

صادرة عن مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

- البيت الابيض ما بين حروب التجارة الالكترونية وعقوبات حقوق الانسان في الصين
- الكثير من العمل ينتظر التحالف المناهض لتنظيم "داعش"
- مع عرض عبد المهدي الاستقالة ، ما هو التالي بالنسبة للعراق؟
- ماذا تعني المفوضية الجديدة لسياسة الاتحاد الاوربي

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

العدد ١١ -تشرين الثاني ٢٠١٩

مجلة إضاءات عالمية مترجمة تصدر عن مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

رئيس التحرير :

أ.د سامي حمود الحاج جاسم

هيأة التحرير :

الباحثة رؤى خليل - الباحثة هبة علي

www.hcrss.org

- البيت الابيض ما بين حروب التجارة الالكترونية وعقوبات حقوق الانسان في الصين
- الكثير من العمل ينتظر التحالف المناهض لتنظيم "داعش"
- مع عرض عبد المهدي الاستقالة ، ما هو التالي بالنسبة للعراق ؟
- ماذا تعني المفوضية الجديدة لسياسة الاتحاد الاوربي

رؤية مستقبلية
البيت الابيض ما بين حروب التجارة الالكترونية وعقوبات حقوق الانسان في الصين

بقلم: ريفا جوجون
ترجمة: رؤى خليل سعيد

يسلط الضوء

- مع قيام الولايات المتحدة والصين بمحاولة جديدة للتوصل إلى هدنة تجارية، فإن الإغفال الصارخ بما يسمى بمحادثات المرحلة الأولى هو مسألة ما إذا كان البيت الأبيض سيخفف قيود التصدير على موردي التكنولوجيا الأمريكيين لشركة هواوي العملاقة للتكنولوجيا الصينية.

- على الرغم من أن البيت الأبيض ترامب ربما كان ينوي في الأصل استخدام أجزاء على الأقل من القائمة السوداء لهواوي كورقة مساومة في المفاوضات التجارية، فإن نافذة الحل الوسط تغلق، مما يدل على عدم اليقين لفترات طويلة لشركات التكنولوجيا الأمريكية ذات التعرض الشديد للصين.

- يرجع الحد الأدنى للتسوية إلى حد ما إلى اندماج حروب التجارة والتكنولوجيا في اهتمامات حقوق الإنسان، حيث تعرض سلاسل الإمداد العالمية المعقدة عددًا من الشركات الغربية والصينية لاتهامات بتسهيل الاستبداد الرقمي الصيني.

بدأ المفاوضون الأمريكيون والصينيون في تحديد مواقع جديدة بعد أن ألغت العاصمة التشيلية سانتياغو المضطربة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في الفترة من ١٦ إلى ١٧ نوفمبر، حيث كان من المتوقع أن يؤيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ دعا اتفاق المرحلة ١ للسماح للبيت الأبيض وبكين لتبرير وقف إطلاق النار الهش في حربهم التجارية. من المحتمل ظهور موقع بديل للقائدين، مما يتيح للجانبين مزيدًا من الوقت لتوضيح تفاصيل ما يبدو أنه حل وسط خفيف الوزن: التزمت بكين بحوالي ٢٠ مليار دولار من المشتريات الزراعية في عام ٢٠٢٠ (حول ما كان متوسطه قبل بدأت الحرب التجارية حتى الآن)، تنفض عن التعهدات السابقة بتعزيز حماية الملكية الفكرية من خلال قانون الاستثمار الأجنبي المحدث الذي صدر في وقت سابق من هذا العام، وسوف تقدم تعهدًا رمزيًا إضافيًا لتجنب التلاعب بالعملة، وسوف تحرر قطاعها المالي جزئيًا عن طريق رفع سقف الأسهم الأجانب في شركات الخدمات المالية في وقت تواجه فيه بكين حتمية متزايدة للحفاظ على تدفق رأس المال الغربي إلى البر الرئيسي. بالمقابل، فإن البيت الأبيض يحجب نفسه حتى الآن عن رفع الرسوم الجمركية الحالية على الواردات الصينية بقيمة ٢٥٠ مليار دولار من ٢٥ إلى ٣٠ في المائة، ومن المرجح أن يتأخر في المتابعة مع تهديد بفرض تعريفة جمركية بنسبة ١٥ في المائة في ١٥ ديسمبر. ١١٠ مليار دولار في معظمها من السلع الاستهلاكية. هذا من شأنه أن يترك التعريفات الأمريكية على السلع الصينية التي تزيد قيمتها على ٣٦٠ مليار دولار والتي تؤثر على

الاقتصاد العالمي.

على الرغم من وعد ترامب الذي لم يتحقق إلى حد كبير في يونيو / حزيران عقب اجتماعه لمجموعة العشرين مع شي بأنه سيتم تخفيف الحظر وإشارات من بكين الشهر الماضي إلى أنه حتى الزيادة في المشتريات الزراعية يجب أن تتوافق مع تنازلات على Huawei لمرحلة ١ صفقة للمضي قدما. يبدو أن قضية Huawei تتعرض للمفاوضات المراوغة حول «المرحلة الثانية» والتي قد تنطلق أو لا تنطلق من بكين حيث تستعد بكين وتستعد لأي شيء تجلبه الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر ٢٠٢٠.

يكشف هذا الإغفال عن حقيقة مزعجة ومتنامية لشركات التكنولوجيا الأمريكية: سوف تأتي الهدنة التجارية المريحة سياسياً وتذهب، لكن المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين تتعمق. تعتبر التكنولوجيا عنصرا أساسيا في هذا التنافس الأوسع نطاقًا، مما يجعلها أيضًا عنصرًا مشعًا في المحادثات التجارية وهدفًا رئيسيًا للصقور في الصين الذين يدافعون عن فصل الاقتصادات الأمريكية والصينية. في هذه المرحلة من المنافسة، يتم مزج الأمن القومي وحقوق الإنسان والسيادة مع المواقف العامة الأمريكية بشأن كيفية التعامل مع الصين عندما يتعلق الأمر بصياغة السياسة الأمريكية. ونتيجة لذلك، فإن المجال السياسي للتفاوض بشأن قضية مثل Huawei يتقلص كل يوم، مما يدفع سياسة أمريكية أكثر تشددًا تجاه الصين بشكل عام.

اتخذ البيت الأبيض اجراءات واسعة ضد شركة هواوي العملاقة للتكنولوجيا الصينية:

- فرض حظر على شركة Huawei من بيع التكنولوجيا والأجهزة إلى مزودي الاتصالات في الولايات المتحدة بسبب المخاوف من أن البنية التحتية للاتصالات في الولايات المتحدة قد تصبح عرضة للتجسس أو حتى التخريب من قبل الحكومة الصينية.
- فرض حظر شامل على الصادرات تم فرضه في شهر مايو، ويمنع Huawei إلى حد كبير من شراء قطع الغيار والخدمات الأمريكية المهمة، مثل رقائق أشباه الموصلات أو الوصول إلى نظام التشغيل Google Android.

عندما يتعلق الأمر بإبعاد شركة Huawei عن شبكات الاتصالات الأمريكية والحليفة، فإن الولايات المتحدة تضاعف موقفها. تعمل واشنطن الآن على محاولة تنظيف الشبكات الريفية لمعدات الاتصالات الصينية الحالية. لدى Huawei عقود مع مزودي خدمات اتصالات أصغر في المناطق الريفية الأمريكية يعتمدون على الإعانات الحكومية لخدمة الأسر ذات الدخل المنخفض، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثير الحكومي. كما أطلقت الحكومة الأمريكية حملة غير ناجحة إلى حد كبير للضغط على الشركاء الأجانب المترددين لا فقط لحظر Huawei من شبكات G٥ الخاصة بها، ولكن أيضًا لمنع منافسين لشركات أمريكية مثل Samsung أو Nokia أو Ericsson من تصنيع معداتهم في الصين.

عندما يتعلق الأمر بإبعاد شركة Huawei عن شبكات الاتصالات الأمريكية والحليفة، فإن الولايات المتحدة تضاعف موقفها. وإن منع الصين من البنية التحتية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات شيء، لكن القيود الصارمة المفروضة على الموردين الأمريكيين الذين يبيعون إلى الصين شيء آخر. لا يمكن للشركات متعددة الجنسيات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها أن تخسر النمو والعائدات التي يقدمها السوق الصيني الضخم. كان من الممكن أن يترك البيت الأبيض شركة الاتصالات الصينية ZTE بعد أن قطعت وزارة التجارة الأمريكية في أبريل ٢٠١٨ الشركة عن البرامج والأجهزة الأمريكية ودفعتها إلى حافة الإفلاس. وبدلاً من ذلك، دخل البيت الأبيض في صفقة مدتها ١١ ساعة بين شي وترامب بعد شهر عاقبت الشركة لانتهاكها العقوبات الأمريكية على إيران وكوريا الشمالية، لكنها أعادت الروابط التجارية الأمريكية مع الشركة الصينية.

المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والصين تتعمق. تعتبر التكنولوجيا عنصرا أساسيا في هذا التنافس الأوسع نطاقًا، مما يجعلها أيضًا عنصرًا مشعًا في المحادثات التجارية وهدفًا رئيسيًا للصقور في الصين الذين يدافعون عن فصل الاقتصادات الأمريكية والصينية.

لكــن البيت الأبيض كان يكثف حربه التجارية مع الصين في ذلك الوقت، بحســاب أول عبوة جمركيــة كبيرة أعلنت في مارس ٢٠١٨ إلى جانب الضربة القريبة من الموت لشركة تكنولوجيا صينية كبيرة، ســيكون كافيــاً لجذب انتباه بكين وتوجيه اهتمام صفقة. وبدلاً من ذلك، تلا ذلك دورة أصبحت مألوفــة للغاية: فقد فرض البيت الأبيض تعريفات، وانتقمت الصين، وعقد ترامب وشــي في نهايــة المطاف قمة رفيعة المســتوى، ووعد شــي بمشــتريات زراعية كبيرة، وتمت الدعوة إلى هدنــة، وانهارت المحادثات بســبب الاتهامات الأمريكيــة بأن كانت الصين تتخلى عــن اتفاق الإنفاذ، وتم اتباع المزيد من التعريفات. بشــكل حاسم، كشف حل ZTE أيضًــا عن مســاحة ضيقــة لترامب للمنــاورة فــي صفقــات التكنولوجيا المستقبلية. بعد إطلاق ZTE من أحد المصانع، واجه ترامب انتقادات كبيرة من المشرعين على جانبي الممر الذي عارض أي حل وســط بشــأن مسائل الأمن القومي المتعلقة بالصين.

فــرض البيت الأبيض تعريفــات، وانتقمت الصين، وعقد ترامب وشــي في نهاية المطاف قمة رفيعة المســتوى، ووعد شي بمشتريات زراعية كبيرة، وتمت الدعوة إلى هدنة، وانهارت المحادثات بســبب الاتهامات الأمريكية بأن كانت الصين تتخلى عن اتفاق الإنفاذ، وتم اتباع المزيد من التعريفات.

رقاقــة المســاومة أو الهــدف الاستراتيجي؟

عملت ZTE كممارســة مســتهدفة في الولايــات المتحدة للهجــوم علــى Huawei الذي تلاه في مايــو ٢٠١٩. إن الخطــوة التي اتخذتهــا وزارة التجارة لوضــع أكبر مزود لأجهزة الاتصالات في العالم وثاني أكبر منتج للهواتف الذكية في قائمة كياناتهــا تعني أن موردي التكنولوجيا الأمريكيين مثــل Intel، تواجه كوالكــوم و Xilinx و Broadcom و Micron و Google، وكلهــا تجني إيرادات كبيرة من المبيعات إلى الصين، ضغوطًا إما لتقليل أو قطع العلاقات مع Huawei لتجنب العقوبات أو خوض معركة تنظيمية شاقة للحصول علــى ترخيص تصدير مــن وزارة التجارة مكتب الصناعــة والأمن. تصــدر وزارة التجــارة تراخيص عامة مؤقتــة مدتها ٩٠ يومًا - ينتهي الترخيــص التالي في ١٨ نوفمبر - ظاهريًا لمنح شــركات الاتصالات الأمريكية مزيدًا مــن الوقت لإيجاد بدائل لمعــدات Huawei وتكنولوجياها وبرامجها. كانت TGLs محــدودة النطاق ولا تفعل الكثير لمعالجــة عدم اليقين لموردي التكنولوجيــا الأمريكيين إلى الصيــن. في هذه الأثناء، أثار ترامب نفســه بشــكل دوري احتمال إدراج حظر التصدير في صفقة تجارية مستقبلية.

تترك الحملة الأمريكية على Huawei مسألة مفتوحة حول مــا إذا كان البيت الأبيض ينظر فــي النهاية إلى Huawei كورقة مساومة أم هدف اســتراتيجي. الجواب غير المريح لشــركات التكنولوجيا الأمريكية والصناعة العالمية عمومًا هو أن كليهمــا. من الحظر المفروض علــى البنية التحتية G٥ إلى الحظر المفروض على صانعي الرقائق في الولايات المتحــدة، غالبًا ما يتــم تغليف قضية Huawei سياســيًا باعتبارها تهديدًا كبيرًا للأمن القومي. هذا يجعل من الصعب للغاية تقســيم، على سبيل المثال، توجيهات أكثر تحديداً من وزارة التجارة والتي تشــكل الصادرات بالفعل تهديدًا للأمن القومي الأمريكي والقواعد الأكثر صرامة التي تبقي الصين خارج البنية التحتية الأمريكية G٥.

ربما لهذا السبب قام مؤسس Huawei Ren Zhengfei بإرســال عرض مذهل عبر الإيكونومست ونيويورك تايمز: ســتبيع Huawei رزمة تكنولوجيــا G٥ الخاصة بها من براءات الاختراع والكود والمخططات والدراية الفنية لشركة غربية، والتــي يمكن بعد ذلك تطويرها، تنفيذ والحفاظ على التكنولوجيا وفقا لمعاييرها الخاصة. على السطح، يبدو هذا كعرض مغــري بالنظر إلى أن الولايــات المتحدة تفتقر إلى منافس في مســاحة الجيل الخامــس G٥ وأن عليها النظر إلى Samsung أو Nokia أو Ericsson كبديل لشــركة Huawei. لكن المخاوف بشــأن نقاط الضعف في البرامج وصيانتها، ناهيك عن العاصفة السياســية التي قد تشــعلها مثل هذه الصفقة، ربما تجعلها غير عملية. قد تكون هذه هي خطة Ren طوال الوقت - للدعوة إلى التســييس الأمريكي

العلني للتفاعلات التجارية الأمريكية مع الشركة، مع إعطاء مظهر أن Huawei هي صاحبة مصلحة عالمية مسؤولة بينما يتعين على الحكومات في جميع أنحاء العالم موازنة الفائدة الاقتصادية الواضحة للعمل مع Huawei لتثبيت شبكات G٥ وسط حملة أمريكية لتصنيف Huawei على أنها تهديد خطير للشبكات المتحالفة معها.

إن اختلاط تكتيكات البيت الأبيض واستراتيجيته في التعامل مع بكين بشأن التجارة والتكنولوجيا يهدد بتقليص مساحة المفاوضات الهادفة وسيؤدي حتماً إلى دفع الولايات المتحدة إلى طريق أكثر تشدداً. كان هذا الواقع معروضاً منذ بضعة أسابيع عندما قام البيت الأبيض ترامب، في بحثه المتواصل عن النفوذ في محاولة تأمين اتفاق المرحلة الأولى بشروطه، بإدراج ٢٨ شركة صينية، من بينها ثماني شركات تكنولوجيا صينية مهمة. تضمنت الشركات شركتي الذكاء الاصطناعي SenseTime Group Ltd. و Megvii Technology Ltd. ومصنّعي منتجات المراقبة Hangzhou Hikvision Digital Technology و Zhejiang Dahua Technology Co.. وقد تم تثبيت الإضافات على قائمة الكيانات المزدهرة التابعة لوزارة التجارة حول انتهاكات حقوق الإنسان ضد الأقليات المسلمة في مقاطعة شينجيانغ.، حيث كانت بكين تجريبية لاختبار التقنيات الغازية للغاية للسيطرة على ما تعتبره جزءا مضطربا من محيطها.

إن اختلاط تكتيكات البيت الأبيض واستراتيجيته في التعامل مع بكين بشأن التجارة والتكنولوجيا يهدد بتقليص مساحة التفاوض الجاد. يبدو أن هذه الخطوة قد تم تصميمها لقتل عصفورين بحجر واحد: كان البيت الأبيض يجلس على هذه العقوبات على حقوق الإنسان لعدة أشهر، حيث يحتفظ بهذا التكتيك كاحتياطي لنقطة مناسبة في مفاوضاته التجارية لتصعيد الضغط على بكين. في الوقت نفسه، من الواضح أن القائمة السوداء كانت لها نهاية استراتيجية في استهداف بعض أكبر منافسي التكنولوجيا للولايات المتحدة.

اختلاط تكتيكات البيت الأبيض واستراتيجيته في التعامل مع بكين بشأن التجارة والتكنولوجيا يهدد بتقليص مساحة المفاوضات الهادفة وسيؤدي حتماً إلى دفع الولايات المتحدة إلى طريق أكثر تشدداً. كان هذا الواقع معروضاً منذ بضعة أسابيع عندما قام البيت الأبيض ترامب، في بحثه المتواصل عن النفوذ في محاولة تأمين اتفاق المرحلة الأولى بشروطه، بإدراج ٢٨ شركة صينية، من بينها ثماني شركات تكنولوجيا صينية مهمة.

المصدر:

- Reva Goujon, By Mixing Tech and Human Rights Sanctions on China, the White House Crosses the Rubicon, Nov 1, 2019, https://worldview.stratfor.com/article/tech-human-rights-us-sanctions-china-trade-war

ملف العدد

- قتل زعيم داعش لن يقتل افكاره .
- مخاطر ومكافآت.. مهمة موسكو في سوريا .
- الكثير من العمل ينتظر التحالف المناهض لتنظيم (داعش) بعد موت البغدادي .
- تواجه العقوبات ، صناعة الدفاع التركية تذهب الى الخطة (ب).
- بعد البغدادي : كيف يجدد تنظيم (داعش) نشاطه.
- لاتزال احلام روسيا في القطب الشمالي على الجليد.
- خطوات إيران النووية والمدير الجديد «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» .
- رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠ لاتزال صعبة البيع .
- مع عرض عبد المهدي الاستقالة ، ماهو التالي بالنسبة للعراق ؟.
- ماذا تعني المفوضية الجديدة لسياسة الاتحاد الاوربي .

قتل زعيم داعش لن يقتل أفكاره.

بقلم : سانتيغو سيغارا ، علي الجدبائي ، ريتشارد نيلسن
ترجمة : هبة علي حسين

من الواضح أن مقتل زعيم داعش أبو بكر البغدادي سيضر بالقدرة التنظيمية والاستراتيجية لداعش المحاصرة بالفعل. لكن هل ستقوض بشكل كبير شعبية أفكار البغدادي المتشددة؟ البيانات التي قمنا بتحليلها من المواقع الجهادية تشير إلى أن الإجابة هي لا.

أثارت وفاة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في ٢ مايو ٢٠١١ جدلاً حول ما إذا كانت وفاته قد تساعد في التقليل من جاذبية أفكاره أو جعلها غير مقصودة أكثر من أي وقت مضى. حذر المعلقون مثل عبد الباري عطوان من ‹خطر أن تظهر القاعدة بعد بن لادن ، وأكثر تطرفًا ، وأكثر اتحادًا تحت راية الشهيد الأيقوني›. في حين أن آخرين ، مثل روبن سيمكوكس يكتب صحيفة ‹أنجيليس تايمز› أن ‹قتل بن لادن ، بدلًا من جعله شهيدًا ، أثبت أنه كان ، مثلنا ، قاتلاً›.

لم تتراجع الجهادية منذ وفاة بن لادن في عام ٢٠١١. ومن ناحية أخرى ، فإن جماعة داعش المبتدئة هي التي استولت على عباءة الجهاد العنيف ، وليس تنظيم القاعدة الموحد. ومع ذلك ، لا يزال السؤال مهمًا: إذا أعاد قتل بن لادن تنشيط أفكاره ، فعندئذ قد نشعر بالقلق من أن موت البغدادي سوف ينشط داعش مهزومة ولكن يعيد تجميع صفوفه.

للإجابة على هذا السؤال ، قمنا بجمع عدد مرات مشاهدة الصفحات يوميًا لكل واحد من أكثر من ٦٠٠٠ مستند تم نشره في أكبر مكتبة على الإنترنت للمواد الجهادية من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ ، مع ما بين ٣٠،٠٠٠ إلى ٦٠،٠٠٠ زائر يوميًا من الجزائر ومصر والمغرب وتونس و الدول الأخرى الناطقة بالعربية. يعد موقع الويب في المقام الأول مستودعًا للنصوص ، حيث لا تحتوي على رسومات مبهجة أو مقاطع فيديو باهرة لاستقطاب الغرباء الفضوليين. باختصار ، يهتم هؤلاء الزوار بالأفكار الجهادية.

من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٤ ، قتل ١١ من المؤلفين الجهاديين قيد الدراسة ، وتم القبض على ١٩. تظهر نظرة على حركة المرور إلى منشوراتهم أن أفكار الكتاب الجهاديين لا تصبح أقل شعبية بعد وفاتهم. بدلاً من ذلك ، جعلتهم وفاتهم أكثر شعبية بشكل مؤقت. تبدأ هذه الطفرات عندما يتم الإعلان عن وفاتهم وتستمر لمدة أسبوع تقريبًا ، بحيث تتطابق مع دورة الأخبار.

على سبيل المثال ، عندما قُتل بن لادن ، قفزت حركاته بعامل ١٠: من ١٥٢ صفحة في اليوم السابق إلى ١٩٢٣ في اليوم التالي. أخيرًا ، انتهى ارتفاع عدد الزيارات بحوالي ١٠٠٠٠ مشاهدة إضافية للصفحة قبل العودة إلى الأساس. يشير النموذج إلى أن أي عثرة استشهادية تسمى قصيرة الأجل وليست طويلة. لكن لا يزال ينبغي أن يمنح العاملون في مجال

مكافحة الإرهاب بالولايات المتحدة وقفة لمعرفة أن وفاة بن لادن قد أدت إلى زيادة كبيرة في الاهتمام بأفكاره العنيفة ، حتى لو كانت مؤقتة.

على عكس الجهاديين الذين قُتلوا ، فإن أولئك الذين تم أسرهم لم يصبحوا أكثر شعبية بعد إعلان اعتقالهم. هذا يشير إلى أن القبض على الجهاديين هو أفضل وسيلة لإخمادهم دون جعل كتاباتهم الحالية أكثر شعبية. بطبيعة الحال ، فإن القبض على الجهاديين يتطلب المزيد من القوى العاملة ويحمل المزيد من المخاطر - وهناك عنصر من الحظ: في حالة البغدادي ، يبدو أنه استبق القبض عليه بتفجير سترة ناسفة. لكن البيانات تشير إلى أنه إذا كان من الممكن القبض عليه ، فقد تجنب ارتفاع الاهتمام بأفكاره.

سواء تم القبض على البغدادي أو قتله ، يأمل المسؤولون الأمريكيون بالتأكيد أن تكون وفاته هي نهاية المجموعة ، لكن مثلما تحول تنظيم داعش من مجموعته السابقة ، أصبحت المنظمة المتراجعة الآن في سوريا والعراق. من المرجح أن تتحول إلى شيء آخر. مثل تنظيم القاعدة قبله ، أصبح تنظيم داعش منظمة امتياز تتركز حول مجموعة من الأهداف والأفكار ، بدلاً من منظمة هرمية تركز على فرد واحد يتمتع بجاذبية شخصية.

قدم تنظيم داعش البغدادي أفكارًا جديدة مهمة للإيديولوجية الجهادية ، والأهم من ذلك أن حكم الأراضي وإعلان الخلافة كان خيارًا لجماعة جهادية في الصعود. لا يؤدي موته إلى تقويض هذه الفكرة بشكل خطير ، ومن المحتمل أن يستشهد الجهاديون المستقبليون بمنطق داعش (وتوسيمها) لتبرير أهداف مماثلة. ستجعل طبيعة امتياز تنظيم داعش من الصعب معرفة ما إذا كانت التكرارات المستقبلية تجدد أجزاء من المنظمة الأصلية أو أنها ناشئة غير مرتبطة بها مستوحاة من رؤية البغدادي. لا يهم كثيرًا ، لأن كليهما سيكونان تحديات حقيقية للأمن القومي والدولي.

بالطبع ، لم يكن قتل البغدادي خطأ لمجموعة كبيرة من الأسباب. لكن البيانات لا تظهر أي سبب للتفاؤل بأن فكرة داعش الجهادية ستموت معه.

هذا يشير إلى أن القبض على الجهاديين هو أفضل وسيلة لإخمادهم دون جعل كتاباتهم الحالية أكثر شعبية. بطبيعة الحال ، فإن القبض على الجهاديين يتطلب المزيد من القوى العاملة ويحمل المزيد من المخاطر - وهناك عنصر من الحظ: في حالة البغدادي ، يبدو أنه استبق القبض عليه بتفجير سترة ناسفة.

المصدر:

-SANTIAGO SEGARRA, ALI JADBABAIE, RICHARD NIELSEN, Baghdadi's Martyrdom Bump, OCTOBER 29, 2019, https://foreignpolicy.com/201929/10//isis-leader-baghdadi-death-islamic-state-ideas-martyrdom-bump/

مخاطر ومكافآت.. مهمة موسكو في سوريا

بقلم: عمر العمراني
ترجمة : رؤى خليل سعيد

- روسيا، التي أرسلت قوة صغيرة نسبياً فقط إلى سوريا، ستستمر في جني مكافآت دبلوماسية وتجارية وعسكرية كبيرة من عملياتها هناك.
- ومع ذلك، فإن الوجود المستمر لروسيا في سوريا يثير خطر أن تحول عملياتها هناك إلى مستنقع مكلف.
- على وجه الخصوص، قد تجد روسيا صعوبة أكبر في الفصل بين القوات السورية والتركية لأنها تتواصل بشكل أكبر في شمال شرق سوريا.

بعد مرور ما يزيد قليلاً عن أربع سنوات على بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا، تواصل موسكو التمتع بالمكافآت الدبلوماسية والتجارية والعسكرية لعملياتها في بلاد الشام. من خلال قيادة إسفين بين أعدائها في الناتو واختبار أسلحة جديدة والمزيد، حققت روسيا عددًا من النجاحات الاستراتيجية والتكتيكية في سوريا. على الرغم من هذه المكاسب، ليس الأمر واضحًا تمامًا بالنسبة لموسكو: من التعرض الأكبر لهجمات المتشددين إلى احتمال تعرض روسيا لأضرار جانبية في معارك القوى الإقليمية، هناك الكثير من المخاطر التي تنتظر موسكو.

أحد أبرز إنجازات روسيا في سوريا كان المكاسب الضخمة التي حققتها بتكلفة منخفضة نسبيًا. من خلال المساهمة في قوة قوامها حوالي ٥٠٠٠ فرد، معظمهم منخرطون في الدعم الجوي، والواجبات الاستشارية والعمليات الخاصة، قامت موسكو (بالاشتراك مع طهران) باستقرار الحكومة السورية المترددة، واستعادة هيمنة دمشق على الميدان ضد متمردي البلاد. وهذا بدوره أمّن القواعد الروسية الروسية - التي تضم الآن قواعد جوية وموانئ - مما أتاح لها الوصول إلى عدد من المصالح التجارية في البلاد، وعزز التصور العالمي لبراعتها العسكرية ومهد الطريق أمامها للاستيلاء عليها دور دبلوماسي أكبر في المنطقة.

في المجال الدبلوماسي، وسعت روسيا شراكتها مع إيران، وحولت المواجهة المتوترة مع تركيا إلى علاقة مزدهرة وأصبحت لاعباً إقليمياً حاسماً لا يمكن لإسرائيل والأردن (وإن كان بدرجة أقل مباشرة) أن تتجاهله العراق والمملكة العربية السعودية. والأكثر من ذلك، أنه أجبر الولايات المتحدة أخيرًا على الدخول في مفاوضات مكثفة بشأن المخاوف الإقليمية، بما في ذلك المحادثات الرامية إلى القضاء على الأسلحة الكيميائية في سوريا، في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى تعاقب الكرملين على ضم شبه جزيرة القرم وموسكو الأخرى. التحركات في أوروبا.

بالنسبة للجيش، سمح التدخل للقوات المسلحة الروسية باختبار معدات جديدة مثل صواريخ كروز وطائرات جديدة في القتال، ودور غالبية كبيرة من ضباطها في المسرح لتجميع تجربة منطقة الحرب، وحشد المزيد من أسواق التصدير بعد تسليط الضوء على الأداء من أسلحتها وتجربة الاستخدام واسع النطاق لقوات المرتزقة مثل مجموعة فاغنر. لقد حققت روسيا كل هذا من خلال عدد قليل جدا من الخسائر

والخسائر في المعدات التي بدأت القيادة العليا في الحديث عن استخدام تجربة سوريا كنموذج لإطار جديد للعمليات التي يطلق عليها «استراتيجية العمل المحدود».

حتى منذ بدء التوغل التركي في شمال شرق سوريا في ٩ أكتوبر، حقق الروس أهدافًا مهمة من خلال وجودهم في البلاد. لم تبدأ الولايات المتحدة فقط عملية الانسحاب إلى حد كبير من سوريا - وهو مطلب طويل الأجل من موسكو - بل سلمت القوات الأمريكية بعض قواعدها ومنشآتها مباشرة إلى الروس، مما منحهم انتصارًا رمزيًا قويًا.

كما شهدت هذه الحلقة تصعيدًا كبيرًا في التوترات بين اثنين من حلفاء الناتو الرئيسيين، الولايات المتحدة وتركيا. تعتبر الانقسامات بين أكبر جيشين في الناتو بمثابة أنباء مرحب بها للغاية لموسكو، التي لا تزال تعتبر التحالف الأمني تهديدًا خطيرًا. تعمل روسيا جاهدة لتشجيع هذا الانقسام، حيث تبيع أنظمة الأسلحة الرئيسية لتركيا، مثل S-٤٠٠ التي تعمل على تعقيد قابلية التشغيل البيني لمعدات حلف الناتو، وتشجيع التحول في التوافق التركي مع موسكو من خلال تقديم تنازلات استراتيجية محددة للأتراك في سوريا، مثل كما لو كان جانبا أثناء الهجوم التركي في عفرين في يناير ٢٠١٨ أو عقد اتفاق مع تركيا في ٢٢ أكتوبر لإبعاد الأكراد السوريين بعيدا عن الحدود التركية السورية.

شهدت هذه الحلقة تصعيدًا كبيرًا في التوترات بين اثنين من حلفاء الناتو الرئيسيين، الولايات المتحدة وتركيا. تعتبر الانقسامات بين أكبر جيشين في الناتو بمثابة أنباء مرحب بها للغاية لموسكو، التي لا تزال تعتبر التحالف الأمني تهديدًا خطيرًا.

قاد الهجوم التركي الأحدث في شمال شرق سوريا والانسحاب الأمريكي اللاحق قوات الدفاع السورية (SDF) إلى التواصل مع الحكومة السورية، مما سمح لقوات الرئيس بشار الأسد بسط سيطرتها على أجزاء واسعة من البلاد. كلا هذين التطورين يعززان بشكل كبير نفوذ روسيا وموقعها في البلاد، من خلال تنمية حكومة سورية أقوى وأكثر راسخة تحت تأثير روسي مباشر وبجعل موسكو وسيطًا لا غنى عنه بشكل متزايد بين جميع القوى الرئيسية المتبقية في سوريا، بما في ذلك قوات سوريا الديمقراطية وتركيا .

رغم كل المكاسب التي حققتها روسيا من خلال مشاركتها في سوريا، هناك أكثر من بضع غيوم في الأفق. ينطوي الخطر الأول الكبير على الحرب البعيدة كل البعد ضد الجماعات المتطرفة في المنطقة. مع اضطراب قوات سوريا الديمقراطية، اضطر الأمريكيون إلى حد كبير لمغادرة البلاد، وركز الأتراك على قتالهم ضد وحدات حماية الشعب (YPG) - العمود الفقري في معظمها من قوات سوريا الديمقراطية - لدى الدولة الإسلامية انفتاح ذهبي لإعادة بناء نفسها في فراغ السلطة الناتج في شرق سوريا. إن الأعداد الكبيرة من المتطرفين العنيفين الذين يفرون حالياً من معسكرات الاعتقال في شمال شرق سوريا سيعززون المجموعة بشكل كبير في هذا الجهد. علاوة على ذلك، ستكون الجماعات المتطرفة الأخرى غير التابعة للدولة الإسلامية في البلاد، أكثر قدرة على بناء قوتها حيث ينتقل التركيز الشامل من معقلها في محافظة إدلب إلى أجزاء أخرى من سوريا. يمكن أن تجد روسيا نفسها مضطرة إلى إلزام المزيد من القوات والموارد للحملة في سوريا لمحاربة التشدد الذي يجدد ظهور موسكو بشكل متزايد كعدو أساسي.

حتى واحد من أبرز إنجازات روسيا خلال العام الماضي، فإن الوتد الذي ساعدت في قيادته بين تركيا والولايات المتحدة، يثير بعض المخاطر الكبيرة بالنسبة لروسيا. أول هذه العوامل هو الاحتكاك المتزايد الذي لا بد أن يظهر في سوريا بين أنقرة وموسكو حيث يشترك الاثنان في خط المواجهة المتنامي في جميع أنحاء البلاد مع انهيار قوات سوريا الديمقراطية ومغادرة الولايات المتحدة. حتى الآن، كانت نقطة اتصالهم الرئيسية الوحيدة هي الحدود الفعلية في غرب سوريا بين الوكلاء الأتراك والقوات الحكومية السورية المدعومة من روسيا. الآن، ومع ذلك، فإن الخطوط الأمامية بين الاثنين ستمتد شرق نهر الفرات، مما يعني أن فرص المناوشات المحتملة بين الوكلاء سوف تنمو - الأمر الذي قد يجر موسكو وأنقرة إلى اشتباكات محتملة مع بعضها البعض.

هناك خطر آخر بالنسبة لروسيا ينبع من العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة وتركيا وهو مسألة الأسلحة النووية، وخاصة الانهيار المحتمل للمشاركة النووية بين واشنطن وأنقرة. كجزء من الردع النووي الموسع الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى حلفائها في الناتو، تمتلك القوات الأمريكية حوالي ٥٠ قنبلة نووية من طراز B٦١ مخزنة في قاعدة إنجرليك الجوية في تركيا. توفر هذه الأسلحة طمأنة لحلفاء الناتو، مثل تركيا، بأنهم لن يكونوا بلا حماية ضد أي هجوم نووي، على الرغم من أن الدول المضيفة لا يمكنها السيطرة عليهم مباشرة بدون تصريح من الولايات المتحدة. مع تنامي الخلاف بين الولايات المتحدة وتركيا، أصبح مصير سياسة المشاركة النووية هذه موضع تساؤل الآن. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرًا أن مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الطاقة الأمريكية يراجعون مستقبل الأسلحة النووية الأمريكية في تركيا. إذا قررت الولايات المتحدة أخيرًا سحب الأسلحة، فيمكن أن تقرر تركيا متابعة برنامج الأسلحة النووية الخاص بها، والذي قد يشعل انتشار الأسلحة النووية في جميع أنحاء المنطقة حيث من المحتمل أن تحاول دول أخرى مثل المملكة العربية السعودية أن تحذو حذوها. ستكون النتيجة سباق تسلح خطير يمكن أن يزعزع استقرار المنطقة ويجلب المزيد من الأسلحة النووية بالقرب من الحدود الروسية.

وضع موسكو الأقوى في سوريا يضع روسيا في خضم العداوات الإقليمية المهمة، خاصة بين إيران وإسرائيل. قدمت كل من موسكو وطهران دعمًا كبيرًا للحكومة السورية، لكن القوات الروسية قد تجد نفسها عالقة في تبادل لإطلاق النار إذا كان الجنود الإيرانيون القريبون يشاركون في القتال مع إسرائيل. في الواقع، عانى الجنود الروس بالفعل خسائر من الصراع الإسرائيلي الإيراني، حيث أسقط صاروخ أرض جو سوري خاطئ طائرة على متنها ١٥ فردا روسيا في سبتمبر ٢٠١٨ بينما كانت القوات الحكومية السورية تحاول صد غارة جوية إسرائيلية. وحتى إذا كانت القوى الغربية تتخلى عن سوريا، فقد تعاني القوات الروسية أيضًا من أضرار جانبية في ضربة انتقامية ضد قوات الأسد إذا لجأ السوريون إلى الاستخدام الكبير للأسلحة الكيميائية.

مع تنامي الخلاف بين الولايات المتحدة وتركيا، أصبح مصير سياسة المشاركة النووية هذه موضع تساؤل الآن. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرًا أن مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الطاقة الأمريكية يراجعون مستقبل الأسلحة النووية الأمريكية في تركيا.

حتى الآن، كان فوز موسكو السوري ناجحاً. مع الحد الأدنى من النفقات، جنت روسيا المكافآت، وأصبحت أقوى ممثل في البلاد. لكن وجودها الأكبر الآن يجعل موسكو أكثر عرضة للهجمات التي يشنها المقاتلون والنيران المتبادلة بين الخصمين الإقليميين، في حين مددت التزاماتها في حماية مصالح كل من الحكومة السورية والحكومة السورية. بالنسبة لروسيا، وبالتالي، فإن القوة الأكبر تأتي في نهاية المطاف بمسؤولية أكبر - بالإضافة إلى التعرض لمخاطر جديدة.

المصدر:

- Omar Lamrani, The Risks and Rewards of Moscow›s Mission in Syria, Oct 24, 2019, https://translate.google.com/?hl=ar#view=home&op=translate&sl=en&tl=ar&text=Senior%20Military%20Analyst%2C%20Stratfor

الكثير من العمل ينتظر التحالف المناهض لتنظيم «داعش» بعد موت البغدادي

بقلم : تشارلز ثيبوت و ماثيو ليفيت
ترجمة : هبة علي حسين

بعد مقتل زعيم تنظيم («داعش») أبو بكر البغدادي في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، قد يتساءل المرء عن سبب استمرار توافد المسؤولين الأجانب إلى واشنطن لحضور اجتماع «التحالف العالمي لهزيمة تنظيم «داعش»» في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر. إلّا أن التهديد الذي يشكله التنظيم استمر عبر سنوات من الانتكاسات المماثلة، لذلك يتعين على العديد من الدول الفاعلة في مواجهة تنظيم «داعش» مناقشة أفضل السبل لمواصلة جهودها.

عندما عقد المسؤولون اجتماعهم السابق «لهزيمة تنظيم «اداعش»» في باريس في حزيران/يونيو الماضي، خلصوا إلى أنه «مع مراعاة الوضع الأمني غير المستقر على الأرض، من الأهمية بمكان أن تبقى القوات العسكرية التابعة للتحالف في [دول] المشرق لتوفير الدعم اللازم لحلفائنا على الأرض». ويجري حالياً اختبار هذا الالتزام بشدة عبر قرار واشنطن سحب قواتها والتخلي أساساً عن «قوات سوريا الديمقراطية». وستخضع القيادة الأمريكية للمزيد من الاختبار في اجتماع الرابع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر بشأن الحفاظ على إطار عمل التحالف، الذي هو أمر ضروري لتنسيق الأعمال التي تتجاوز المستوى العسكري ومواصلة المسيرة نحو النصر طويل الأجل ضد تنظيم «داعش».

ما الذي حققه التحالف عسكرياً

تم إنشاء التحالف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ رداً على غزو تنظيم «داعش» لمساحات واسعة من أراضي سوريا والعراق. ومنذ ذلك الحين، شكل التحالف الإطار الرئيسي الذي قام من خلاله ٨١ بلداً بتنسيق جهودهم العسكرية والمدنية لمواجهة التهديد.

وشكّلت قوات «البيشمركة» الكردية والقوات الاتحادية في العراق و«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية والعربية في شمال شرق سوريا الحليفيْن المحلييْن الأساسييْن للتحالف في هذه المعركة. وقدمت الولايات المتحدة الدعم الأكبر لهذه القوات من خلال عملية صغيرة بل فعالة لمكافحة الإرهاب. وساهم العديد من الحلفاء في هذه الجهود من خلال جمع المعلومات الاستخباراتية، وشن غارات جوية، وتوفير المعدات، والتدريب العسكري، ومن بينهم أستراليا وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والأردن وهولندا والبرتغال والسعودية والإمارات العربية المتحدة.

وعلى الرغم من صعوبة الحملة العسكرية وارتفاع عدد القتلى والجرحى، تمكّنت القوات المحلية من استعادة جميع أراضي تنظيم «داعش» بحلول آذار/مارس ٢٠١٩. كما أن التعاون المستمر مع هذه القوات مكّن تنفيذ العملية الأمريكية الأخيرة لقتل البغدادي.

«خريطة وزارة الدفاع الأمريكية تُظهر أراضي تنظيم «داعش» في ذروتها في عام ٢٠١٥، وكيف قلصتها عمليات التحالف بشكل كبير في السنة الأولى من العمليات».

خطوط الجهود غير العسكرية

على الرغم من أن عدداً محدوداً فقط من الدول قد شاركت عسكرياً، إلا أن التحالف كان آلية فعالة لجميع الأعضاء البالغ عددهم ٨١ بلداً للتعاون في الجهود الحاسمة الأخرى مثل

مكافحة الإيديولوجية الجهادية وتمويل الإرهاب، وتحقيق الاستقرار في الأراضي السابقة لـ تنظيم «داعش»، وإعاقة تدفق مقاتلي تنظيم « داعش»، ومحاكمة العائدين.

ومنذ عام ٢٠١٧، بلغ إجمالي المساهمات الأوروبية بموجب إطار عمل التحالف أكثر من ٤٠٠ مليون دولار لدعم شمال شرق سوريا. وساهمت هذه الأموال في إزالة الألغام الأرضية التي خلفها تنظيم «داعش»، وتجنُّب الأزمات الإنسانية في مخيمات اللاجئين، وإصلاح البنية التحتية الأساسية، وتوفير الرعاية الصحية الأولية، وإعادة إطلاق الاقتصاد المحلي. كما شجع التحالف الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف للعراق، والذي شمل توفير الأموال لإعادة بناء جامعة الموصل. وهذه الجهود ضرورية لاستعادة الظروف المعيشية اللائقة للسكان الذين عانوا من حكم تنظيم «داعش» والحرب ضده. بالإضافة إلى ذلك، قام التحالف بتنسيق مشاريع لمواجهة دعاية تنظيم «داعش» وإغلاق حسابات شبكة التواصل الاجتماعي التابعة له. كما تم تحسين تبادل المعلومات حول تمويل الإرهاب والمقاتلين الأجانب.

منذ عام ٢٠١٧، بلغ إجمالي المساهمات الأوروبية بموجب إطار عمل التحالف أكثر من ٤٠٠ مليون دولار لدعم شمال شرق سوريا. وساهمت هذه الأموال في إزالة الألغام الأرضية التي خلفها تنظيم «داعش»، وتجنُّب الأزمات الإنسانية في مخيمات اللاجئين، وإصلاح البنية التحتية الأساسية، وتوفير الرعاية الصحية الأولية، وإعادة إطلاق الاقتصاد المحلي. كما شجع التحالف الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف للعراق، والذي شمل توفير الأموال لإعادة بناء جامعة الموصل.

باختصار، تم تشكيل التحالف لضمان الهزيمة الدائمة لـ تنظيم «داعش»، وسيتطلب زيادة التعاون [بين الدول الأعضاء] حول الأبعاد غير العسكرية لتحقيق هذا الهدف. ولهذا السبب، لا يزال هناك دورٍ مهمّ [من الضروري] على التحالف الاضطلاع به.

قضايا أساسية للاجتماع القادم

تشمل البنود المدرجة على جدول الأعمال الخاص بالاجتماع الوزاري للمجموعة الصغيرة الذي سينعقد هذا الأسبوع عدداً من القضايا السياسية المحتدمة:

كيف ينبغي التعاطي مع الخريطة الجديدة لسوريا؟ إن القضية الأكثر إثارة للجدل هي عدم الاستقرار الناجم عن التوغل التركي والانسحاب الأمريكي غير المنسق في شمال شرق سوريا في الشهر الماضي. وطلب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان عقْد الاجتماع الوزاري بعد أن شنّت تركيا، وهي أحد أعضاء التحالف، حملة عسكرية لاستعادة منطقة تمتد على عمق ثلاثين كيلومتراً على طول الحدود.

ستتيعيّن على الدول الشريكة مناقشة عواقب هذه الخريطة المتغيرة الآن، بالتزامن مع حلول القوات التركية والروسية وقوات النظام السوري محل الوجود الأمريكي في شمال شرق سوريا. وقد أعرب الرئيس ترامب عن رغبته في الاحتفاظ بالسيطرة على حقول النفط في شرق سوريا، ولكن ليس من الواضح أين تخطط واشنطن مواصلة عملياتها ضد تنظيم «داعش» وكيف ستقوم بذلك. وبعد أن تخلّى التحالف مؤخّراً عن قواعده في سوريا، من المرجح أن يعتمد على أربيل في العراق كقاعدة لوجستية رئيسية له، لكنّ ذلك سيتطلب انخراطاً واسع النطاق مع كل من «حكومة إقليم كردستان» وبغداد.

وعلى أي حال، يضر الوضع الجديد ببعض جهود التحالف، ومن المرجح أن يؤدي إلى قيام الوفد الأمريكي بمطالبة شركاء آخرين بزيادة مساهماتهم ونشر قواتهم العسكرية. ومع ذلك، فبينما عرضت دول مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا بذل المزيد من الجهود في الأشهر الماضية في أعقاب تصريح الرئيس ترامب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ الداعم لانسحاب القوات، إلّا أن المساهمات الأوروبية في عمليات مكافحة الإرهاب ضد الخلايا الإقليمية لـ تنظيم «داعش» ستكون صعبة دون وجود أمريكي. وبالمثل، لا يمكن للمنظمات غير الحكومية الأوروبية أن تعمل محلياً دون ضمانات أمنية أمريكية. وحتى الاستهداف الأمريكي للإرهابيين قد يصبح أكثر صعوبة في البيئة العملياتية الحالية.

كيف ينبغي التعاطي مع المعتقلين من تنظيم «داعش»؟ تتمثل مهمة التحالف الأكثر إلحاحاً في تصميم استجابة منسَّقة

لاحتجاز المعتقلين مـن تنظيم « داعش » ومحاكمتهم. وعلى المـدى القريب، يعني ذلك منع معتقلـي تنظيم «داعش» من الهروب من السـجون فـي نطاق الفراغ الأمنـي الحالي في سوريا.

وبالتالـي، من المرجح أن يُطلَب من المسـؤولين الأمريكيين الذين سـيحضرون اجتماع هذا الأسـبوع أن يوضّحوا كيف يمكن توقُّع استمرار «قوات سوريا الديمقراطية» في احتجاز مقاتلي تنظيم «داعش» والتعامل في الوقت نفسـه مع مغادرة القوات الأمريكية والتقدم العسـكري التركي -السوري. وفي هـذا الصدد، أعلن رئيس دائرة الاتصال في الرئاسـة التركية فخر الدين ألتون في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، أنه «لن يُسمح لأحد بإلقاء عبء هؤلاء الإرهابيين [المسـجونين] على كاهل تركيا»، لذلك فمن غير الواضح ما إذا كان سيكون من الممكن تقسيم العمل الجديد مع أنقرة.

وحتـى الآن، طالـب الرئيـس ترامب الـدول الأوروبيـة بإعـادة مواطنيها الذين انضمـوا إلى تنظيـم «داعش» وملاحقتهـم قضائياً، ووصـل إلى حد التهديـد بالإفـراج عنهـم. وعلى حد تعبير مسـؤول أمني لم يُذكر اسـمه، تريد الحكومات الأوروبية تجنب إنشاء «خليج غوانتانامو جديد» في سـوريا، لكنها حتى أكثر قلقاً من المخاطر المحتملة التي تنطوي عليها عملية الإعادة إلى الوطن.

ووفقاً لموجز السياسـة الصادر من قبل «المجلس الأوروبي للعلاقـات الخارجية» فـي ٢٥ تشـرين الأول/أكتوبر، هناك حوالي ٢٠٠٠ مقاتل أجنبي من بين حوالي ١١٠٠٠ محتجز من تنظيم «داعش» في شـمال شرق سوريا. وأشار المصدر نفسـه إلـى أن حوالي ٢٠٠ من هـؤلاء المقاتليـن فقط هم أوروبيين، لكنهم ما زالوا يشـكلون تهديداً كبيراً من حيث شن هجمات إرهابية مستقبلية في القارة.

ويأتي غالبيـة المقاتلين الأجانب من دول عربية أخرى، حيث تكافح المؤسسات المحلية للتعامل معهم دون دعم دولي. لننظر [على سبيل المثال] إلى العدد الكبير من المقاتلين التونسيين؛ إن عودتهـم إلى ديارهم بشـكل جماعي يمكـن أن تؤدي إلى تكرار تجربة الجزائر قبل ثلاثة عقود، عندما لعب المحاربون الأفغان العائدون دوراً رئيسياً في الحرب الأهلية في البلاد.

وبالفعل، بينمـا يدعو بعض الخبراء إلى إعـادة المحتجزين إلى أوطانهم الأم، إلّا أن العقبات اللوجسـتية وأوجه القصور القانونية المحتملة من شأنها أن تُعقّد هذا الاقتراح (على سبيل المثال، صعوبة جمع الأدلة للمحاكمة). وليس هناك خيارٍ سهل لمحاكمة هؤلاء المقاتلين، كما أن القضايا العملية الأخرى هي عملاً قيـد الإنجاز، مثل تطوير برامج إعـادة الإدماج للأفراد المتطرفين، والعنيفين في بعض الأحيان الذين قضوا عقوبتهم. بالإضافة إلى ذلـك، تعارض الجماهير الأوروبية إلى حد كبير إعادة هؤلاء المحتجزين إلى أوطانهم.

ومع ذلك، يشـكّل التعامل مع المقاتلين الأجانب واقعياً الجزء الأصغر من المشـكلة. فمعظـم المقاتليـن المحتجزين البالغ عددهم ١١٠٠٠ شـخص هم سوريون وعراقيون يستطيعون إعادة بناء تنظيم «داعش» في كلا البلديْن إذا تُركوا للقيام بما يريدونه أو يمكنهم القيام بذلك دون أن تتحكم بهم أو تساعدهم أي جهة خارجية، تماماً مثلما لجأ تنظيم «القاعدة في العراق» إلى العمل السـري في الفتـرة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ قبل أن يعاود الظهور باسم تنظيم «داعش» في عام ٢٠١١.

المرجح أن يُطلَب من المسـؤولين الأمريكيين الذين سـيحضرون اجتماع هذا الأسبوع أن يوضّحوا كيف يمكن توقُّع استمرار «قوات سوريا الديمقراطية» في احتجاز مقاتلي تنظيـم «داعش» والتعامل في الوقت نفسـه مع مغـادرة القـوات الأمريكية والتقدم العسكري التركي -السوري.

وبمـا أن مصير المقاتلين المحتجزين هـو قضية دولية تؤثر بدرجـات متفاوتة على حوالي أربعة وخمسـين دولة، إلّا أن هناك خيار آخر يتمثل فـي محاكمتهم من خلال ولاية قضائية دوليـة مخصصة لهذا الغرض، على غرار «المحكمة الجنائية الدولية» ليوغوسلافيا السابقة. ومع ذلك، يجادل الخبراء بأن إنشـاء مثل هذه المحكمة قد يسـتغرق الكثير من الوقت ومن المرجح أن تعارضه الدول الرئيسـية. على سبيل المثال، يبدو أن روسـيا عازمة على دفع القيادة السـوري للسيطرة على معسـكرات الاعتقال، مع احتمال استخدام المقاتلين الأجانب لـ تنظيم «داعش» كورقة مساومة مع الغرب.

اختبار القيادة الأمريكية

إلى جانب مناقشـة حلـول محددة، سـيكون الاجتماع بمثابة اختبـار للقيادة الأمريكية فيما يتعلق بالجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. إن المصداقية تتطلب الاستقرار - ففي أعقاب انسحاب واشنطن المتسرع من سوريا، سيكون من الصعب للغاية على

كبار المسؤولين الأمريكيين إقناع الشركاء الغربيين ودول الشرق الأوسط بأن أي مقترحات يقدمونها هذا الأسبوع لن تتغير فجأة في الأسبوع التالي. لذلك قد لا يكون الحلفاء مستعدين لإرسال قوات أو القيام باستثمارات أخرى تعتمد على بقاء السياسة الأمريكية ثابتة. وعلى الأرجح، سيحاولون التكيف مع واقع موقف روسيا المعزز على الأرض في سوريا وتأثيرها المتزايد على مسرح الشرق الأوسط.

ويقيناً، يشير تركيز إدارة ترامب على تشارُك الأعباء إلى أنه ما زال هناك دور حيوي أمام التحالف المناهض لـ تنظيم «داعش» عليه القيام به. والأهم من ذلك، يوفر التحالف إطاراً للمناقشات الفنية والسياسية، خاصة مع المسؤولين العرب والأتراك، الذين سيكونون على الأرجح محوريين في مواجهة التهديد الذي يمثله الآلاف من معتقلي تنظيم «داعش». لكن السؤال الأساسي هو ما إذا كانت الإدارة الأمريكية تريد مواصلة العمل من خلال تحالفات متعددة الجنسيات أو الاستثمار بصورة أكثر في العلاقات الثنائية.

وفي هذا النطاق، يقدّم نجاح خطوط الجهود غير العسكرية التي بذلها التحالف درساً حول ضرورة التعاون المتعدد الأطراف لمكافحة الإرهاب، والذي يشمل المستوى الاستراتيجي. وتستمر الظروف الأساسية التي أدت إلى ظهور تنظيم «داعش» - أي سوء الحكم والفساد والقمع - في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ولا تزال هناك ضرورة إلى التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا والعراق. وتتطلب هذه التحديات الصعبة قيام الولايات المتحدة وحلفائها بالانخراط دبلوماسياً على كافة المستويات، مثل الضغط على الحكومة السورية و»اللجنة الدستورية» التي تترأسها «الأمم المتحدة» بمساعدة تركيا. وفي العراق، يجب أن يستغل التحالف المناخ الحالي من الاحتجاجات المناهِضة للحكومة من أجل تعزيز الحوكمة الأكثر شمولية في الأراضي التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش». واقترح البعض أيضاً توسيع نطاق التحالف لمواجهة التهديد الإرهابي والتمرد الذي تشكله ولايات تنظيم «داعش»، التي انتشرت في أفغانستان والجزائر والكاميرون وتشاد والشيشان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر والهند وليبيا ومالي وموزمبيق والنيجر ونيجيريا وباكستان والفلبين والسعودية والصومال وتركيا واليمن.

يشير تركيز إدارة ترامب على تشارُك الأعباء إلى أنه ما زال هناك دور حيوي أمام التحالف المناهض
لـ تنظيم «داعش» عليه القيام به. والأهم من ذلك، يوفر التحالف إطاراً للمناقشات الفنية والسياسية، خاصة مع المسؤولين العرب والأتراك، الذين سيكونون على الأرجح محوريين في مواجهة التهديد الذي يمثله الآلاف من معتقلي تنظيم «داعش».

[وأخيراً]، فإن استراتيجية مكافحة الإرهاب الوطنية لإدارة ترامب لعام ٢٠١٨ صبّت مباشرةً في مصلحة هذه الشراكات الواسعة النطاق كما يلي: «يتطلب عالمنا الذي يزداد ترابطاً أن نمنح الأولوية للشراكات التي من شأنها أن تؤدي إلى كل من الإجراءات والجهود المستمرة التي تقلل من الإرهاب. وبالتالي، ستشارك الولايات المتحدة مع الحكومات والمنظمات و ... قطاع التكنولوجيا والمؤسسات المالية والمجتمع المدني». وفي هذا السياق، يغدو التحالف المناهض لـ تنظيم «داعش» ضرورياً اليوم بقدر ما كان ضرورياً قبل الإخفاقات الأخيرة التي تعرّضت لها الجماعة الإرهابية.

المصدر:

- Charles Thépaut and Matthew Levitt, The Counter-ISIS Coalition Has Much to Do After Baghdadi's Death, November 7, 2019, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-counter-isis-coalition-has-much-to-do-after-baghdadis-death

تواجه العقوبات، صناعة الدفاع التركية تذهب إلى الخطة (ب)

تقدير موقف ستراتفور
ترجمة : رؤى خليل سعيد

تواجــه تركيا حظرًا كبيرًا على الأســلحة من شــركائها الغربييــن نتيجة لتوغلها العسكري في شمال شرق سوريا.
لكن فــي حين أن علاقة أنقرة المتزايدة الحدة مع الغرب ســتضر بقطاع الدفاع التركي، فإنها لن تشل.
بشــكل رئيســي، ســوف تتغلب تركيا على العاصفة لأنها في وضع أفضل للاعتماد على صناعة الدفاع المحلية المتنامية لديها لتلبية احتياجاتها العســكرية ولأنها ســتبحث عن شركاء دفاع بديلين.

تلقت صناعة الدفاع في تركيا ضربة، لكنها بالتأكيد ليســت متراجعة. وصلت علاقة أنقرة بالاتحاد الأوروبي والعديد من زملائــه الأعضاء في الناتو إلى مســتوى جديد بعد التوغل العســكري التركي في شــمال شــرق ســوريا. غضب من العمليــة التركية، قام عدد كبير من الــدول الغربية، بما في ذلك الدول المصدرة الرئيســية للأسلحة مثل فرنسا وألمانيا والســويد والمملكة المتحدة، بتعليق صادراتها من الأسلحة إلى تركيا. وفي الوقت نفســه، فــإن الولايات المتحدة، التي توفــر حوالي ٦٠ في المائة من إجمالــي واردات تركيا من الأســلحة - معظمها من أي دولة - يمكن أن تغلق الصنابير إذا أقر الكونغرس سلسلة من الاقتراحات المناهضة لتركيا. على الرغم من الألم الحالي لقطاع الدفاع التركي، فإن البلاد ليســت محرومة من الخيارات، مما يشير إلى أنها ستتمكن في النهاية من التغلب على العقبات الصعبة من خلال اللجوء إلى المصدريــن البديلين والاعتماد أكثر على صناعة الدفاع الخاصة بها.

تقــع تركيا في منطقة ذات أهمية اســتراتيجية عالية، وهي على خــلاف متزايد مع حلفائها الغربييــن. إن الدرجة التي تتغلب بهــا أنقرة في النهاية على العقوبــات الغربية، ومن المحتمل أن تتحول عن الغرب، ســيكون لها تداعيات كبيرة في أوروبا والشرق الأوسط على حد سواء.

الشرارة للصناعة المحلية

نظرًا لأن صناعة الدفاع التركية تستخدم العديد من العناصر الفرعية الغربية لإنتاج معداتها الخاصة، فإن عمليات التعليق والحظر الحالية ســوف تتلاشى. لكن الإجراءات الغربية لن تحرم تركيا من المعدات الجديدة فحســب، حيث إن الإيقاف الطويل سيســتنفد أيضًا مخزون تركيا الســابق. ســيكون ذلك ضارًا بصيانة وصيانة وتحديث بعض أنظمة الأســلحة الرئيسية التي تعتمد عليها تركيا، بما في ذلك طائرات مقاتلة من طراز F-١٦ ودبابــات Leopard و M-٦٠ وغيرها من المعدات الرئيسية التي اشترتها تركيا من الغرب.

لكن على الرغم من الألم الحتمي الناجم عن حظر الأســلحة الغربية، فــإن لدى تركيا بدائل للتعامل مع المشــكلة. أولاً، تمكنــت تركيا مــن التغلب علــى عدد من عمليــات الحظر والتخفيضات التي فرضها حلف الناتو على الأســلحة خلال الخمسين سنة الماضية ؛ في كل مرة، سعت أنقرة إلى التعلم منها. والأخطر من ذلك هو أن تركيا عانت من الحظر من عام ١٩٧٥ إلــى عام ١٩٧٨ بعد تدخلها في قبرص عام ١٩٧٤

استجابةً لانقلاب مدعوم من اليونان. نظرًا لعدم قدرتها على الوصول إلى المعدات والأسلحة الأمريكية التي تمس الحاجة إليها أثناء الحظر الذي دام ٤٢ شـهرًا، اضطرت تركيا للبدء في تطوير صناعتها الدفاعية الناشئة.

واردات الأسلحة التركية كنسبة من الإنفاق العسكري

منذ سـبعينيات القرن العشرين، نمت صناعة الدفاع التركية بشكل ملحوظ إلى حد أن تركيا أصبحت الآن مصدرًا رئيسيًا للمعدات المتعلقة بالدفـاع. حتـى أن تركيـا تدعي أن صناعتهـا المحلية تلبـي بالفعل ٧٠ فـي المائة من متطلباتها العسـكرية، مرتفعـة من ٢٠ فـي المائة قبل ١٥ عامًا. وهكذا، في حيـن أن أنقرة تجد نفسـها في موقف مألوف نسـبياً في مواجهـة حظـر الأسـلحة، إلا أنها مسـتعدة بشـكل كبير للبقاء على قيد الحياة للمشاكل الحالية نظرًا لتجربتها مع عمليات الحظر هذه والدولة الأكثر تطوراً في صناعة الدفاع المحلية.

ولكن إلى جانب التحرك أكثر نحو الاعتماد على الذات، يمكن أن تبحث أنقرة أيضًا في أماكن أخرى عن موردي الأسلحة. لقد وسعت تركيا بالفعل علاقاتها الدفاعية مع دول مثل كوريا الجنوبية وأوكرانيا وروسـيا البيضاء وباكستان والصين، وعلى الأخص روسيا. في الواقع، كانت تركيا تواجه بالفعل عقوبات أمريكيـة محتملة حتى قبل توغلها العسـكري في شمال شـرق سوريا بسبب شـرائها أنظمة صواريخ أرض جو روسـية من طراز S-٤٠٠. من المرجح أن تتجه تركيا نحو هذه الدول كوسـيلة لتخفيف بعض الاختناقات الناجمة عن حظر الأسـلحة الغربية. أنقرة، في الواقع، قد اشـترت بالفعل ذخيرة روسية بعد انخفاضها في وقت مبكر في عملها في سـوريا. من المحتمل أن يسـتمر هذا التحول بعيدًا عن الغـرب، حيث تجـري أنقرة بالفعل مفاوضـات متقدمة مع موسكو لشـراء طائرات مقاتلة من طراز Su-٣٥. بطبيعة الحال بالنسبة لروسيا، فإن فرصة الهبوط الكبير في مبيعات الأسلحة التي يمكن أن تساعد في تعميق الصدع داخل الناتو هي فرصة جيدة للغاية.

كانـت تركيا تواجه بالفعل عقوبات أمريكية محتملة حتى قبل توغلها العسـكري في شمال شـرق سوريا بسـبب شـرائها أنظمة صواريخ أرض جو روسية من طراز S-٤٠٠. مـن المرجـح أن تتجـه تركيا نحو هـذه الدول كوسـيلة لتخفيف بعض الاختناقات الناجمة عن حظر الأسـلحة الغربية. أنقرة، في الواقع، قد اشترت بالفعل ذخيرة روسـية بعد انخفاضها في وقت مبكر في عملها في سوريا. من المحتمل أن يستمر هذا التحول بعيدًا عن الغرب، حيث تجري أنقرة بالفعل مفاوضات متقدمة مع موسكو لشراء طائرات مقاتلة من طراز Su-٣٥.

في النهاية، لا يمكن لتركيا أن تتجنب تمامًا ألم حظر الأسلحة الغربية، خاصة إذا اسـتمرت عدة أشـهر. إن مشـروعات صناعـة الدفاع المحلية التي تعتمد علـى المكونات الغربية سـتواجه حتما بعض التأخير، وسيكون من الصعب تحديث وتحديث الأسلحة الموجودة من مصادر غربية دون الوصول إلى قطع الغيار الغربية. ولكن مع تراجع الموردين المحليين والبديلة، فإن الجيش التركـي يتمتع بفرصة جيدة للتخلص من العاصفة.

المصدر:

- Facing Sanctions, Turkey›s Defense Industry Goes to Plan B, Nov 7, 2019, https://worldview.stratfor.com/article/facing-sanctions-turkeys-defense-industry-goes-plan-b-erdogan-russia-us

بعد البغدادي: كيف يجدد تنظيم «داعش» نشاطه

بقلم : كاثرين باور, ماثيو ليفيت, و هارون ي. زيلين
ترجمة : هبة علي حسين

تعرّض تنظيم «داعش» لضربة ساحقة خلال نهاية الأسبوع المنصرم الحافل بالأحداث، بوفاة زعيمه أبو بكر البغدادي في محافظة إدلب السورية. وفي اليوم التالي، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، قُتل كما يُدّعى الناطق الرسمي باسم التنظيم - وخلف البغدادي المحتمل - أبو الحسن المهاجر. وتمّت العملية حين داهمت القوات الخاصة الأمريكية مجمّع سكني في شمال غرب سوريا بالقرب من الحدود التركية، حيث أفادت التقارير أن البغدادي فجّر نفسه بسترة ناسفة موديا بحياته وحياة عدة أطفال. وبعد ذلك، ذكرت بعض التقارير أن المهاجر قُتل في غارة جوية عندما قُصفت ناقلة النفط التي كان يُهرَّب فيها عبر شمال سوريا.

ويُعتبر نائب البغدادي، المدعو أبو عبد الله الحسني عبد الله ، أحد الخلفاء المحتملين للبغدادي، لا سيما في ضوء الشائعات التي تقول إنه من سلالة قريش، التي من شأنها أن توفر الغطاء الديني له كخليفة محتمل جديد. كما كانت هناك شائعات بأن عبد الله قردش، الضابط العراقي السابق، سيخلف البغدادي. لكن الأدلة تستند إلى تصريح مزيف لـ تنظيم «داعش» لم يصدره التنظيم فعلياً. وأياً كان الزعيم الجديد، فسوف يرث قيادةً عملياتية محلية فاعلة، على الأرض في العراق وسوريا وفي جميع أنحاء العالم على حد سواء، حيث لا تزال عمليات التنظيم جارية في «ولاياته» النائية. ولا يزال التنظيم ينعم بالتمويل الكافي، الذي، إلى جانب استمرار أيديولوجيته المتطرفة، يجعله خطراً إرهابياً وتمردياً دائماً. فضلاً عن ذلك، فإن انسحاب معظم القوات الأمريكية من سوريا، وهروب سجناء تنظيم «داعش» من معسكرات الاعتقال في البلاد، والمشكلة الملحة المتمثلة في التعامل مع سجناء التنظيم الذين ما زالوا محتجزين في معسكرات مثل الهول، كلها أمور توفر للجماعة الجهادية فرصاً للظهور مجدداً.

تهديدٌ مستمر

على الرغم من ادعاء الرئيس ترامب بأن تنظيم «داعش» قد هُزِم، إلّا أن عملياته على الأرض في العراق وسوريا، وعلى الصعيد العالمي أيضاً، تشير إلى عكس ذلك. فمنذ أن خسر تنظيم «داعش» آخر معاقله في باغوز السورية، في أواخر آذار/مارس ٢٠١٩، نفذ التنظيم مئات عمليات في العراق وسوريا، حتى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر. وفي سوريا، أعلن مسؤوليته عن شن ٣٣٠ هجوماً في دير الزور، و ١٠٣ في الحسكة، و ٩٩ في الرقة، و ٣٣ في حمص، و ١٠ في درعا، و ٩ في حلب، و ٣ في محافظات دمشق. وفي العراق، أعلن التنظيم مسؤوليته عن شن هجمات إرهابية في محافظات مختلفة: ٢٧٥ في ديالى و ١١١ في كركوك و ٩٥ في نينوى و ٩٤ في الأنبار و ٩٢ في بغداد و ٤٦ في صلاح الدين و ٢٥ في بابل. أما خارج العراق وسوريا، فإلى جانب عملياته في مختلف «ولاياته» الخارجية، فقد أقام «داعش» ولاية جديدة أسماها «ولاية وسط أفريقيا» تقوم بعملياتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق، تجسيداً لزحفها المتواصل نحو مناطق جديدة.

وإلى جانب عملياته الفعلية، يحاول التنظيم إخراج أتباعه من السجون ومن مخيمات اللاجئين داخلياً في شمال شرق سوريا، بناءً على إملاءات البغدادي، الذي دعا إلى ذلك بأي وسيلة ضرورية في خطاب ألقاه في منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وتشمل المواقع ذات الصلة مخيم «الهول» السيء السمعة، حيث يعيش ٦٨ ألف امرأة وطفل مع ملحق للأجانب يضم ١١ عشر ألف شخص، بعضهم عناصر متطرفة لا تزال موالية لقضية تنظيم «داعش». وقد شكّل المؤمنون فيه جهاز «حسبة» (شرطة الأخلاق)

لإجـراء محاكمات سـرية أودت بحياة العديد من النسـاء والأطفال الذين انتهكوا قواعد تنظيم «داعش». وسـمحت هذه الظروف المحيطة لأنصار «داعش» بالاسـتمرار في التصرف كما لو أن الخلافة ما زالت تسـيطر على أراضي. وإذا كان تنظيـم «داعش» قادراً على إخـراج أتباعه من السـجون ومخيمات المشـردين داخلياً، فلن يقوم بتجديد قواته القتالية فحسـب، بل سيسـاعد أيضاً في إعادة بناء مشـروع الخلافة، الذي يتضمن رعايـة جيل من الأطفال ليصبحوا جهاديين في المستقبل.

تمويلٌ احتياطي

على الرغم من خسـارة مناطق خلافته وما ارتبط بها من مصادر دخل مربحة، لا يزال تنظيـم «داعش» يتمتع بموارد جيدة. فوفقاً لفريق الأمم المتحدة لمراقبة العقوبات المعني بتنظيمَي «داعش» و «القاعـدة»، يُقـدَّر أن التنظيم يملك ما يتراوح بيـن ٥٠ مليون دولار و ٣٠٠ مليـون دولار كاحتياطات من فترة الخلافة. ووفقاً للتقارير تم اسـتثمار بعض هذه الأموال في أعمال مشروعة مدرة للدخل في العـراق والبلدان المجـاورة. وثمة احتمال بأن تكون أمـوال أخرى مدفونةً تحـت الأرض أو مخبأة على هيئـة متاجر. وعلـى الرغم من أن التنظيم واجه مشـاكل في السـيولة مؤخراً وفقاً لبعض التقارير، وربما يستكشف وسـائل جديدة لجمع الأمـوال، إلا أنه كان قادراً حتى وقت قريـب على تمويل الخلايا النائمة وغيرها من العمليات في معاقله الجوهرية السابقة - العراق وسوريا - وكذلك إرسال أموال متواضعة إلى ولاياته. ومع ذلك، تتمتع معظم ولايات تنظيم «داعش» بالاكتفاء الذاتي إلى حد كبير، بعد أن كانت فيها تنظيمـات مع آليات تمويل قائمة مسـبقاً قبل تعهدها بالولاء لبغدادي. وعلى غرار النواة في سـوريا والعراق، قامت ولايات تنظيم «داعش» بجمع الأموال محلياً من خلال الابتزاز وعمليات الخطف للحصول على فدية.

وبعد أن حُرم التنظيم اليوم من أراضيه، من المرجح أن يلجأ إلى الابتزاز كوسـيلة لجمع الأموال، كما فعل سلفه، تنظيم «االقاعدة في العراق»، من خلال الاسـتفادة من مشـاريع إعادة الإعمار وفرض ضرائب على حركة النفط. وبالإضافة إلـى الابتزاز، قد يقـوم التنظيم بإحياء أشـكال أخرى من وسـائل جمع الأموال، مثل عمليات الخطف للحصول على فديـة، بعد أن بدت هذه الأخيـرة وكأنها تنخفض من حيث نسـبتها من عائدات التنظيم مع تراجع الأهداف ذات القيمة الأعلى على غرار عمّال الإغاثة الغربيين. ومع ذلك، استمر التنظيم في جني الأموال من الاتجار بالسكان المحليين.

بعد أن حُرم التنظيم اليوم من أراضيه، من المرجح أن يلجأ إلى الابتزاز كوسـيلة لجمع الأموال، كما فعل سلفه، تنظيم «االقاعدة في العراق»، من خلال الاستفادة من مشاريع إعادة الإعمار وفرض ضرائب على حركة النفط.

ومـن المرجح أن تكون الخلايا المحلية لـ تنظيم «داعش» مموّلة بشـكل كاف، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن التنظيم طلب من الخلايـا أن تكون مكتفية ذاتياً. وتحقيقـاً لهذه الغاية، تم توفير التمويل الأساسـي مع توقع قيام الخلايا بإنشـاء مؤسسات مدرة للدخل أو الاعتماد على أموال شخصية.

استمرار الصدى الإيديولوجي

في آذار/مارس ٢٠١٩، وفي تسـجيل صوتي بثّه التنظيم على تطبيق «تليغرام» عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد حادثة إطلاق النار على مسجدين في نيوزيلندا، كسر المهاجر صمتاً دام سـتة أشهر ليستخدم مأسـاة كرايستشيرش من أجل حث أتباعه على ممارسة العنف، حيث قال: «إنّ مشهد القتل في المسـجدين لحريٌّ به أن يوقـظ الغافلين ويحضّ أنصار الخلافة للثأر والانتقام لدينهم». وأثناء ضغطه على باقي مقاتلي التنظيم في سوريا لمواصلة القتال، دعا أيضاً

«جنود الخلافة» فـي ولايات التنظيم إلى الاسـتمرار في «الاستعداد للحرب والاجتهاد بشأنها».

وأطلق البغدادي نفسـه دعوات مماثلة فـي الفيديو الذي سـجّله في نيسـان/أبريل ٢٠١٩، وهو أول ظهور له منذ إعلانه عن تشـكيل التنظيم من منبر «مسجد النوري» في الموصـل في تموز/يوليو ٢٠١٤ - دعـا فيه إلى مواصلة القتال في سـوريا، وأشـاد بالهجمات التـي ألهمها تنظيم «داعش» في سـريلانكا والسـعودية وحث القيام بعمليات إضافية في الخارج.

وعلى الرغم من وفاة هذين الزعيمين، ستبقى أصداء مثل هذه الرسـائل تتردد بين عناصر التنظيم وأتباعه ومجنّديه المحتمليـن الذين ينجذبـون إلى التنظيـم لمجموعة من الأسباب التي تختلف باختلاف الأشخاص - مـن الهروب مـن المظالـم المحلية، التـي يقابلهـا تنظيم «داعـش» بحس الانتمـاء والتمكين، إلـى الإيمان بقيام دولة خلافة تحكمها الشريعة الإسلامية. فالظروف الكامنة التي تدفع الناس لتبنّي الإيديولوجيـات المتطرفـة والحركات العنيفة - بدءاً من سـوء الحكم والفساد الـردئ إلى قمع الوسـائل المشـروعة والسلمية للتعبير عن الرأي - لا تزال قائمة في جميع أنحاء المنطقة، كما يتضـح من الاحتجاجات الأخيـرة في لبنان والعراق. وفي سـوريا والعـراق على وجه الخصوص، لا تزال الظروف مهيأة لأنواع خيبة الأمل واليأس التي دفعت السـنة سـابقاً إلى أحضان كل من تنظيمـي «القاعدة» و «داعش».

وفي غضون ذلك، فحتى مع قيام تنظيم «داعش» بالتخطيط لشن هجمات في الغرب، لا يزال التهديد الإرهابي المهيمن الذي يمثله التنظيم في الدول الغربية هو تأثير أيديولوجيته على المتطرفيـن العنيفين المحلييـن - أي مواطني الدول الغربية وسـكانها. وفي أيار/مايو، قال مدير «جهاز الأمن الداخلـي» البريطانـي، «MI٥»، إن ٨٠ فـي المائة من الهجمـات الإرهابية التي أُحبطت في الغرب شـملت أفراداً من تنظيم «داعش». وأوضح، «لقد كان التقييم الأساسـي أن الخلايـا المنَظَّمة على هـذا النحو ربما تكون أقل أهمية مما كانت عليه وأن عملية التطرف الفردي هي التي تشكل مصدر قلق خاص».

ووفقـاً لـ «نشـرة الاسـتخبارات المشـتركة» لمجتمع المخابرات الأمريكي، التي نُشرت في أعقاب شريط الفيديو [الدعائي] الذي ظهر فيه البغدادي في نيسـان/أبريل، فإن «معظم المتطرفين العنيفين المحليين لا يَحشـدون عموماً للعنف رداً على أحداث معينة، وعادةً ما يتأثرون بمجموعة مـن العوامـل الاجتماعيـة والسياسـية والأيديولوجية والشـخصية». ومـع ذلك، يضيـف التقريـر أن الأحداث الرئيسـية - مثل شريط الفيديو الذي ظهر فيه البغدادي في نيسـان/أبريل أو اسـتقراءاً إلى الحدث الأخير، أي وفاته - يمكن أن تعـزز «أولئك الذين يتـرددون في التزامهم بـ تنظيم «داعش». وفـي الواقع، وعلى المدى القصير، فإن موت البغـدادي قد يدفع ما تبقى من قيادة تنظيم «داعش» أو، علـى الأرجـح، أفراد من عملاء تنظيـم «داعش» أو

موت البغدادي قد يدفع ما تبقى من قيادة تنظيم «داعش» أو، على الأرجح، أفراد من عمـلاء تنظيم «داعش» أو متطرفين عنيفين محليين لمحاولة تنفيذ هجمات للانتقام لموته وإثبات استمرار قابلية التنظيم على البقاء والمرونة

متطرفين عنيفين محليين لمحاولة تنفيذ هجمات للانتقام لموته وإثبات استمرار قابلية التنظيم على البقاء والمرونة.

الخاتمة

في أعقاب الغارة التي استهدفت البغدادي، هناك عامل آخر يستحق الاهتمام وهو احتمال وقوع هجمات شديدة الخطورة مدفوعة بـ «التظلم المُدرَك المتعلق بإجراءات الحكومة الأمريكية»، وفقاً لما قاله مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية آنذاك دان كوتس. إلّا أن مدير الاستخبارات الوطنية حذر أيضاً من أن تنظيم «داعش» قد سبق أن طوّر «تمرداً قوياً في العراق وسوريا كجزء من استراتيجية طويلة الأجل» لتمكين عودة خلافته. وفي الوقت نفسه، توقع مدير الاستخبارات الوطنية «أنه من شبه المؤكد أن يستمر تنظيم «اداعش» في إعطاء الأولوية للهجمات العابرة للأوطان». وبينما تقلصت تدفقات تمويله إلى حد كبير منذ هزيمته وفقدانه للأراضي، إلّا أن التنظيم يحتاج إلى أموال أقل بكثير لتنفيذ هجمات تمردية وإرهابية من احتياجاته السابقة لإدارة دولة مزيّفة.

وأخيراً، وعلى عكس وفاة أسامة بن لادن، التي حدثت في منطقة كان فيها تنظيم «القاعدة» تحت قيادة الأجانب، فإن قيادة تنظيم «الدولة الإسلامية» هي إما عراقية أو سورية. ودائماً ما كان تنظيم «داعش» أكثر اندماجاً محلياً في العراق وسوريا من تنظيم «القاعدة» في أفغانستان وباكستان. ويدل ذلك على أن تنظيم «داعش » سيكون على الأرجح أكثر مرونةً وأن مخزن مجنّديه وزعمائه المستقبليين سيكون أكبر من أي مخزن امتلكه تنظيم «القاعدة» بعد أن ضعفت قيادته الأصلية في أفغانستان وباكستان.

المصدر:

- Katherine Bauer, Matthew Levitt, and Aaron Y. Zelin, After Baghdadi: How the Islamic State Rebounds, October 28, 2019, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/after-baghdadi-how-the-islamic-state-rebounds

لا تزال أحلام روسيا في القطب الشمالي على الجليد

تقدير موقف ستراتفور
ترجمة : رؤى خليل سعيد

- علـى الرغم من تشـجيع الكرملين، فمن المرجح أن تظل شـركات النفط والغاز المملوكة للدولة مترددة في تخصيص الموارد للتطوير المكلف لأصول القطب الشمالي.
- ستحاول موسـكو تخفيف العبء المالي عن بناء البنية التحتية في القطب الشمالي، ولكن ميلها لتقديم الحوافز على أساس كل حالة على حدة سيعوق التطور السريع.
- في النهاية، فإن الإنتاج من منطقة القطب الشمالي يمكن أن يكون أقل من الأهداف الحكومية لضمان مستويات إنتاج مستدامة للنفط والنمو الاقتصادي العام.

القطب الشـمالي الروسـي آخذ في الاحتـرار، لكن أحلام الكرملين في المنطقة لا تزال في حالة تجمد عميق. منذ أن وضعت روسـيا علمها في قاع البحر في القطب الشمالي في عام ٢٠٠٧، عززت موسـكو مطالبها الإقليمية في القطب الشمالي من خلال زيادة وجودها العسكري وتعزيز أسطولها من كاسـحات الجليد. لكن تقدم روسـيا في الاسـتفادة من الموارد المعدنية والهيدروكربونية في القطب الشمالي وفتح ما تبقى من الإمكانات الاقتصادية في المنطقة قد توقف.
بعد أن وضعت نفسـها كقوة شمالية، وضعت روسيا أهدافًا طموحة للتنمية الاقتصادية في القطب الشمالي. ولكن بسبب القيـود المالية والتقنية، من المرجـح أن يكون نمو منطقة القطب الشمالي في روسيا أقل من طموحاتها الكبرى.

انظر كفاح روسيا الداخلي
بصرف النظر عن بعض المكاسـب الأولية الكبيرة من خلال مشـروع الغاز الطبيعي المسال في يامال، فإن الاستثمارات الهائلة اللازمة لجلب البنية التحتية إلى القطب الشمالي بدأت تتخلف عن التوقعات بينما تكافح الحكومة لتحفيز الشركات المملوكة للدولة والخاصة على التوجه شـمالا. أدى الافتقار إلى الموانئ الكافية والسـكك الحديدية وشـبكات الكهرباء والمطـارات وغيرها في منطقة القطب الشـمالي إلى زيادة كبيرة في تكلفة المشـروعات الفردية فـي وقت تواجه فيه الحكومـة قيوداً علـى الميزانية ومعارضة شـعبية لزيادة الضرائب. تبعا لذلك، تتحمل موسكو مسؤولية تطوير البنية التحتية لمنطقة القطب الشـمالي بالكامل تقريبا على كيانات القطاع الخاص والمملوكة للدولة. مما لا يثير الدهشـة، أن الشـركات كانت مترددة في دفع فاتورة هذه الاسـتثمارات الضخمة الكبيرة، مما يعني أن التقدم قد تعثر بسبب تنازلات الجانبين بشـأن الإعفاءات الضريبيـة أو الدعم المالي. في النهاية، يمكن أن تدفع التكلفة والجدوى وما شـابه ذلك إلى آمال روسيا في تسجيل أرباح مفاجئة في القطب الشمالي.
الاستفادة من ثروات الطاقة في الشمال

وفقًا للكرملين، ستتطلب خطط البنية التحتية في القطب الشمالي لموسكو استثمارات تتجاوز ٢٠٠ مليار دولار من الآن وحتى عام ٢٠٥٠ ؛ والأهم من ذلك، أن حوالي ٨٧ مليار دولار من هذا المبلغ يجب أن تحدث بحلول عام ٢٠٢٤. ومع ذلك، فقد خصصت موسكو ١٤ مليار دولار فقط للخطط على مدار الفترة بأكملها - وهو رقم ينفق إلى حد بعيد (٤٠٠ مليار دولار) على مشاريع مثل التحديث العسكري. (انتقد المسؤولون في وزارتي الاقتصاد والطاقة التركيز على الجيش، محذرين من أن الحوافز لتطوير القطب الشمالي لم تكن كافية).

كان أحد أهم مساعي روسيا في القطب الشمالي هو تطوير النفط والغاز الطبيعي. يُعتقد أن المناطق الواقعة شمال الدائرة القطبية الشمالية تحتوي على أكثر من ٩٠ مليار برميل من النفط وأكثر من ٤٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، حوالي ٨٠ في المائة منها تقع في المناطق التي تطالب بها روسيا. بالنسبة لروسيا، فإن تطوير هذه الموارد أمر بالغ الأهمية. سوف تتجه العديد من حقول النفط والغاز الروسية التي يتم إنتاجها حاليًا إلى الانخفاض اعتبارًا من العام المقبل، وفقًا لتوقعات رسمية، مما سيؤدي إلى مزيد من التطوير في القطب الشمالي. بالنظر إلى أن قطاع النفط والغاز يوفر حوالي ٤٠ في المائة من عائدات الحكومة، فإن الكرملين سيكون مرهقًا بشدة مقابل المال إذا فشلت تنمية منطقة القطب الشمالي.

تمتعت روسيا ببعض النجاح في تطوير المنطقة القطبية الشمالية، خاصة عندما يتعلق الأمر بإنتاج الغاز الطبيعي المسال. احتلت شركة خاصة زمام المبادرة من خلال جمع المستثمرين (بما في ذلك شركاء من الصين واليابان) وتوسيع مصنع Yamal LNG الحالي، بالإضافة إلى LNG ٢ و Ob LNG، ومن المقرر أن يبدأ تشغيل أولهما في عام ٢٠٢٣. لكن شركات مثل Rosneft و Gazprom كانت أكثر ترددًا في تحمل تكلفة التطوير في القطب الشمالي. لا تعارض هذه الشركات بالضرورة أهداف الكرملين في المنطقة، لكنها ترددت في الاستثمار بكثافة في القطب الشمالي دون إعفاءات ضريبية أو حوافز أخرى يمكن أن تقلل من المخاطر. في وقت سابق من هذا العام، طلب إيغور سيتشين الرئيس التنفيذي لشركة روزنفت من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعفاءات ضريبية بقيمة ٤٠ مليار دولار لمتابعة أهداف الكرملين في القطب الشمالي. لكن الحكومة عارضت ذلك، حيث عرضت روزنفت وشركات أخرى أرجأت الإعانات الضريبية.

تقوم موسكو أيضًا بتصميم بعض الحوافز للمشاريع الإقليمية الفردية. في الوقت الحالي، تدرس الحكومة توفير بعض التمويل لمشروع فوستوك النفطي (بتكلفة تقدر بـ ١٥٦ مليار دولار، بما في ذلك البنية التحتية الداعمة) والإعفاءات الضريبية للإنتاج في مشروع فانكور النفطي بالفعل، والذي سيدمجه المسؤولون في النهاية في فوستوك. تشير الاعتبارات إلى أن موسكو قد تقرر تقديم حوافز على أساس كل مشروع على حدة في المستقبل - على الرغم من أن ذلك سيتطلب أيضًا دورات طويلة من المفاوضات والتخطيط قبل كل مرحلة جديدة في تطوير القطب الشمالي. علاوة على ذلك، يقع كل من فوستوك وفانكور على الشاطئ، مما يعني أن التقدم في التنمية من المحتمل أن يتباطأ أكثر عندما تحول السلطات اهتمامها إلى الثروات الخارجية. في المياه العميقة، تواجه روسيا ليس فقط المخاوف المالية (وبطبيعة الحال، فإن تكاليف التعادل في الخارج أعلى) ولكن أيضًا أوجه القصور التكنولوجية. من المحتمل أن يضطر المنتجون الروس إلى إقامة شراكة مع شركات النفط الغربية التي يمكنها توفير المعرفة والتكنولوجيا للعمل في مثل هذه الظروف القاسية، ولكن التوترات الجيوسياسية المتزايدة بين روسيا والغرب ستعرقل التعاون. فمن ناحية، في حين أن العقوبات المفروضة على قطاع النفط والغاز في روسيا قد لا تؤذي الإنتاج الروسي الحالي، فإنها قد تشكل عقبة كبيرة أمام تحديث قطاع الطاقة لديها بشكل كاف لتكون قادرة على معالجة مشاريع الطاقة في القطب الشمالي بشكل

ان أحد أهم مساعي روسيا في القطب الشمالي هو تطوير النفط والغاز الطبيعي. يُعتقد أن المناطق الواقعة شمال الدائرة القطبية الشمالية تحتوي على أكثر من ٩٠ مليار برميل من النفط وأكثر من ٤٢ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، حوالي ٨٠ في المائة منها تقع في المناطق التي تطالب بها روسيا.

كامل.

إلى جانب قطاع الطاقة، ترى الحكومة أيضًا أن تنمية منطقة القطب الشمالي هي خطوة أوسع لتعزيز الاقتصاد في المناطق النائية في روسيا. من خلال تطوير البنية التحتية الداعمة والصناعة، من المتوقع أن يصبح القطب الشمالي محركًا مهمًا للنمو والتوظيف الاقتصاديين.

ولكن في بداية بطيئة في استغلال موارد الهيدروكربونات في القطب الشمالي، فإن الشحن على طول طريق البحر الشمالي لم يرتفع بعد تمشيا مع توقعات موسكو. في العام الماضي، عبرت ١٨ مليون طن متري من البضائع طريق البحر الشمالي - ومعظمها كان حركة روسية داخلية بين وجهات القطب الشمالي. تريد موسكو زيادة هذا الرقم إلى ٨٠ مليون طن متري بحلول عام ٢٠٢٤، ولكن يجب أن تتحقق مشاريع النفط والغاز الأخرى مثل Vostok بسرعة كبيرة إذا أرادت روسيا تحقيق هذا الهدف.

نما النشاط على طريق البحر الشمالي بأكثر من ٣٥٠ في المائة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٨، ويرتبط الكثير فقط بمشاريع البناء مثل محطات الغاز الطبيعي المسال في نوفاتيك. بناءً على ذلك، مع بدء تشغيل منشآت النفط والغاز، فإن حجم حركة النقل البحري التي تولدها يستقر، مما يعني أن موسكو سوف تحتاج إلى مزيد من البناء والشحن الدولي على طول طريق بحر الشمال إذا كانت تريد تحقيق أهدافها الخاصة بالشحن.

لذلك في حين أن الكرملين قد يكون لديه أهداف للقطب الشمالي وراء قطاع الطاقة وحده، فإن طموحاته لا تزال تعتمد بالكامل تقريبًا على مشاريع الطاقة لاستنباط تطوير البنية التحتية الأساسية والنشاط الاقتصادي الأوسع على طريق البحر الشمالي. حتى مع تجاهل المشروعات الخارجية البعيدة المدى، فإن متطلبات التمويل الهائلة والمساومة السياسية على دعم الدولة ستحول دون تطوير المشاريع البرية الأسهل تحقيقاً. سوف تشهد منطقة القطب الشمالي الروسي، في النهاية، نشاطًا اقتصاديًا متزايدًا، وإن لم يكن بالمعدل الذي ترغب فيه موسكو - أو تحتاجه.

تريد موسكو زيادة هذا الرقم إلى ٨٠ مليون طن متري بحلول عام ٢٠٢٤، ولكن يجب أن تتحقق مشاريع النفط والغاز الأخرى مثل Vostok بسرعة كبيرة إذا أرادت روسيا تحقيق هذا الهدف.

المصدر:

- Russia›s Arctic Dreams Remain on Ice, ASSESSMENTS, Nov 6, 2019, https://worldview.stratfor.com/article/russia-arctic-development-still-ice-oil-gas-lng-shipping-rosneft-gazprom

خطوات إيران النووية والمدير الجديد لـ «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»

بقلم : سايمون هندرسون و إلينا ديلوجر
ترجمة : هبة علي حسين

في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، اختار أعضاء مجلس إدارة «الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة الدولية)، الذين اجتمعوا في فيينا، مديراً عاماً جديداً ليحل محل يوكيا أمانو الياباني، الذي توفي في تموز/يوليو بعد مرض طويل. والمرشح الفائز، الذي ما زال عليه الحصول على موافقة كاملة من الأعضاء، هو رافائيل ماريانو جروسي من الأرجنتين، الذي حصل على أغلبية الثلثين اللازمة في الاقتراع الثالث. وكان منافسه المدير العام بالنيابة لـ «الوكالة الدولية» كورنيل فيروتا من رومانيا. وكلاهما يتمتعان بخبرة كبيرة في الدبلوماسية النووية، لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت أن فيروتا أراد مواصلة النهج المتعمد والحذر الذي اتبعه أمانو، بينما يفضل جروسي إعادة تنظيم الوكالة، تشمل اتباع نهج «حازم ولكن عادل» تجاه إيران.

خطط طهران

إن التحدي الإيراني هو فني ودبلوماسي. وتتولى «الوكالة الدولية» مهمة مراقبة التزام البلاد بـ «خطة العمل الشاملة المشتركة» («الخطة») التي أُبرِمت في عام ٢٠١٥ والتي وافقت بموجبها الجمهورية الإسلامية مع الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا على تسوية «تضمن أن يكون برنامج إيران النووي سلمياً حصراً». ولكن إدارة ترامب انسحبت من «خطة العمل الشاملة المشتركة» في أيار/مايو ٢٠١٨، مستشهدة بأوجه قصور «الخطة» في مكافحة الإرهاب. ومن ثم، في وقت سابق من هذا العام، أعلنت إسرائيل أنها اكتشفت وسرقت جزءاً من أرشيف إيران [النووي] مما يشير إلى أن طموحات طهران في مجال الأسلحة النووية التي لم تعترف بها إيران قط، كانت أكبر بكثير وأكثر تقدماً مما كان مقدراً من قبل.

ومنذ أيار/مايو ٢٠١٩، أعلنت طهران عن سلسلة خطوات تقلّص التزاماتها بموجب «خطة العمل الشاملة المشتركة»، مبررة ذلك بسبب العداء الأمريكي كما تدّعي، والعقوبات المتزايدة المفروضة عليها، لا سيما على صادراتها من النفط، وإلغاء الإعفاءات ذات الصلة بالطاقة النووية. ووعدت إيران بمواصلة خفض التزاماتها على فترات أمدها ستين يوماً إذا لم يتم تخفيف العقوبات:

- في ٨ أيار/مايو، أعلنت إيران إنها لن تلتزم بعد الآن بالحد الأقصى البالغ ٣٠٠ كيلوغرام المفروض على مخزونها من سداسي فلوريد اليورانيوم («UF٦») المخصب إلى نسبة ٣,٦ في المائة في نظير اليورانيوم «U-٢٣٥» الحاسم. (يحتوي اليورانيوم العادي على ٠,٧ بالمائة من «U-٢٣٥». أما سداسي فلوريد اليورانيوم - كغاز - فهو المادة الأولية لأجهزة الطرد المركزي، على الرغم من أنه مادة صلبة في درجة حرارة الغرفة.)
- في ٧ تموز/يوليو، بدأت إيران بتخصيب اليورانيوم إلى نسبة تتجاوز ٣,٦٧ في المائة لتصل إلى ٤,٥٥ في المائة. (التخصيب لأكثر من ٩٠ في المائة ضروري لسلاح نووي.)

• في ٦ أيلول/سبتمبر، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده تلغي التزامها بجدول زمني معين لاستئناف أعمال البحث والتطوير النووية غير المقيدة. وبعد ذلك بوقت قصير، بدأت في تركيب أجهزة طرد مركزي أكثر تقدماً من المسموح بها بموجب «خطة العمل الشاملة المشتركة»، مما قد يُقصّر الوقت لإنتاج ما يكفي من اليورانيوم العالي التخصيب اللازم لصنع سلاح نووي. (الرقم المعتاد المُعطى لكمية هذه المواد المتفجرة النووية اللازمة هو ٢٥ كيلوغراماً - حوالي ٥٥ رطلاً - وهي بحجم فاكهة الليمون الهندي تقريباً.)

• من المتوقع الإعلان عن الخطوة التالية، الرابعة، في الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول/نوفمبر.

وبالتوازي مع هذه التغييرات، اقترح كبار المسؤولين الإيرانيين بشدة الخطوات التي يمكن أن تأتي بعد ذلك. وتشمل هذه زيادة عدد أجهزة الطرد المركزي العاملة فيما يتخطى حدود «خطة العمل الشاملة المشتركة» البالغة ٥,٠٦٠، من خلال إعادة فتح منشأة التخصيب «فوردو» في أعماق الجبل من أجل الاستخدام النووي، والتي بموجب «خطة العمل الشاملة المشتركة» كان من المقرر أن تُعاد برمجة هذه المنشأة وتوجيهها للبحوث غير النووية. كما تطرقت التعليقات إلى مفاعل «آراك» للمياه الثقيلة، وهو أمر مثير للقلق لأن تصميمه الأصلي مواتٍ لإنتاج البلوتونيوم، وهو متفجر نووي محتمل آخر. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قال الرئيس روحاني إن العمل يجري على تصميم جهازين للطرد المركزي لم يتم الكشف عنهما سابقاً، هما «IR-٧» و «IR-٩». ويمكن تقصير عملية التخصيب باستخدام أجهزة طرد مركزي أعلى سرعة وأطول حجماً، ولكن ذلك يتطلب منها أن تكون مصنوعة من مواد أكثر صلابة، مثل الفولاذ الخاص عالي المقاومة أو ألياف الكربون.

ومن المحتمل أن تكون المشكلة الكبرى التي سيواجهها المدير العام الجديد لـ «الوكالة الدولية» هي الفرضية التخمينية الإيرانية عن إمكانية أن تشمل خطوتها الرابعة تقييد إمكانية اطلاع «الوكالة الدولية» على أنشطتها عبر وقف تنفيذ إيران لاتفاقات الضمان التي التزمت بها سابقاً. وتسمح هذه الاتفاقات لـ «الوكالة الدولية» إجراء عمليات تفتيش وتدقيق في إيران، وفي بلدان أخرى أيضاً، بواسطة مزيج من زيارات المتخصصين وأجهزة الرصد التي يتم التحكم بها عن بُعد، والإبلاغ عن جميع أنشطتها النووية، وخاصة إنتاج اليورانيوم المخصب.

وتفاقمت المخاوف بشأن مخزونات اليورانيوم الإيراني المخصب حين أدلى المرشد الأعلى علي خامنئي بتصريح في ٩ تشرين الأول/أكتوبر. فوفقاً لـ «هيئة الإذاعة البريطانية»، قال في مقطع فيديو نُشر على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «إن تطوير وتخزين [القنابل النووية] أمر خاطئ» لأن استخدامها محرّم». وأشار الخبراء في شؤون الانتشار النووي، الذين لفتوا إلى ضرورة التنبه إلى ما لا يقوله المسؤولون الإيرانيون بقدر ما يجب التنبه إلى ما يقولونه، إلى أن هذه الصياغة لا تحول دون تجميع المواد النووية المتفجرة.

> تطرقت التعليقات إلى مفاعل «آراك» للمياه الثقيلة، وهو أمر مثير للقلق لأن تصميمه الأصلي مواتٍ لإنتاج البلوتونيوم، وهو متفجر نووي محتمل آخر. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قال الرئيس روحاني إن العمل يجري على تصميم جهازين للطرد المركزي لم يتم الكشف عنهما سابقاً، هما «IR-٧» و «IR-٩».

المخاوف المتعلقة بالمشتريات

لا تزال المشتريات غير المشروعة تُشكّل مصدر قلق خاص للمجتمع الدولي. فمنذ عام ٢٠١٥، أشار كل تقرير ربع سنوي لـ «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بشأن إيران إلى امتثال البلاد لالتزاماتها، ولكن في تموز/يوليو ٢٠١٩ وُجهت الاتهامات إلى ثلاثة إيرانيين في نيويورك بمحاولة تصدير «عدة أطنان» من ألياف الكربون بطريقة غير مشروعة، وهي مواد يمكن استخدامها في مخاريط أنف الصواريخ وفي بعض أنواع أجهزة الطرد المركزي [المعدّة] للتخصيب أيضاً. وأحد الإيرانيين، الذين تم تسليمه من ألمانيا، هو قيد الاحتجاز؛ والاثنان الآخران طليقان. وفي عام ٢٠١٨، أبلغت

الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة بشكل منفصل عن حالات تصدير «عناصر مزدوجة الاستخدام» ذات هدف نووي محتمل إلى إيران. وشملت الشحنة التي أُبلغت عنها الولايات المتحدة ألياف الكربون.

لقد ذُكر القليل عن الدور المحتمل للخبراء الأجانب في مساعدة إيران على الحصول على المواد والمعدات واستخدامها. فقد استفادت كل من باكستان، التي تلقت منها إيران تقنية التخصيب في الماضي، والعراق في نهاية حكم صدام حسين، إلى حد كبير من المساعدات الخارجية التي وفّرها [بعض] الأفراد، وفي حالة باكستان، من الصين أيضاً. وتجدر الإشارة إلى أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» ليست منظمة تجسس ولا قوة شرطة. وفي حين أن الحفاظ على حرية الوصول الكامل للمفتشين إلى داخل إيران أمر مهم، إلّا أنه يبقى هناك دور حاسم للجمارك وعملاء المخابرات في الخارج.

ومما يثير الاهتمام أيضاً هو العثور مؤخراً على آثار لليورانيوم في منشأة لتنظيف السجاد في إيران، لم يتم الإعلان عنها لـ «الوكالة الدولية» كونها ذات صلة بالأسلحة النووية. وفي أيلول/سبتمبر، وأثناء وجود المدير العام بالنيابة لـ «الوكالة الدولية» كورنيل فيروتا، في طهران لحضور اجتماعات [تتعلق ببرنامج إيران النووي]، دفع هذا المسؤول إيران إلى تحسين تعاونها مع منظمته. وقال في مؤتمر صحفي «الوقت هو جوهر الموضوع»، وأضاف بأنه يعتقد أن «تلك الرسالة كانت مفهومة جيداً.» وقد اعتُبرت تفاصيل القضية موضوع البحث سرية، لكن تم فيما بعد تقديم «وصف عام للغاية» للدبلوماسيين الملحقين بـ «الوكالة الدولية». كما أخبر متحدث باسم الوكالة الصحفيين أن إيران تجري تعديلات على مجموعات من أجهزة الطرد المركزي، المعروفة باسم الآلات التعاقبية، وهي من نوع وحجم محظورين بموجب «خطة العمل الشاملة المشتركة». وتضمّنت التعديلات ١٦٤ آلة تعاقبية من نوع «آي-أر ٢م» و»آي-أر-٤». وتستخدم هذه الآلات التعاقبية للتخصيب من ٠,٧ في المائة «يو -٢٣٥» إلى ٣ في المائة، ومن ٣ في المائة إلى ٢٠ في المائة. وهذا الرقم الأعلى بنسبة ٢٠ في المائة مثير للقلق لأن الانتقال من هذا المستوى إلى المواد المستخدمة في صنع القنابل النووية يعتبر أمراً سهلاً نسبياً.

البحث عن توضيح حول موضوع مُعقّد

ربما تصب الطبيعة التقنية للنقاش لصالح إيران لأن التعديلات المعلنة في الالتزامات الإيرانية، المقترنة بتكهنات حول الخطوات التالية، تولّد عناوين دون سياق. وإليكم بعض التوضيح:

ومما يثير الاهتمام أيضاً هو العثور مؤخراً على آثار لليورانيوم في منشأة لتنظيف السجاد في إيران، لم يتم الإعلان عنها لـ «الوكالة الدولية» كونها ذات صلة بالأسلحة النووية.

• هناك حاجة إلى ٥٠٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم الطبيعي لإنتاج ٢٥ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٠ في المائة اللازم لصنع قنبلة ذرية واحدة من تصميم الأسلحة القديمة نسبياً التي يفترض امتلاك إيران لها.

• سيستغرق حوالي ٥٠٠٠ جهاز طرد مركزي من نوع «آي آر-١» الإيراني حوالي عام - وهو ما يسمى بفترة تجاوز العتبة النووية - لإنتاج كمية اليورانيوم العالي التخصيب اللازم لصنع قنبلة نووية. وستكون هناك حاجة إلى حوالي ١٠٠٠ جهاز طرد مركزي من نوع «آي آر-٢إم» الإيراني لتحقيق النتيجة نفسها - على الرغم من أنه لأسباب فنية، لا يمكن لـ «آي آر-١» أن ينتج يورانيوم عالي التخصيب، وقد لا تتمكن إيران من جعل «آي آر-٢إم» يعمل بشكل صحيح، أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن التصاميم الأكثر «تطوراً» قد لا تعمل بكفاءة أو قد يستغرق الأمر سنوات لتطويرها.

ومع ذلك، لا يوجد مجال للتهاون. فاستمرار إيران باستخدام أجهزة الطرد المركزي وإجراء الأبحاث بشأنها يتيحان لها اكتساب الخبرة والمعرفة. ويُظهر الأرشيف النووي الذي استحوذت عليه إسرائيل أن إيران أجرت قدر كبير من العمل

في تصميم سلاح داخلي الانفجار يتم فيه إقحام نواة من اليورانيوم العالي التخصيب في كتلة حرجة لتوليد سلسلة من التفاعلات المتفجرة من الحجم الذي دمّر مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في عام ١٩٤٥.

وببساطة، ينبغي النظر بقلق شديد إلى أي ابتعاد إيراني عن شروط «خطة العمل الشاملة المشتركة»، خاصة بسبب السلوك الخطير الذي مارسته إيران، وإن كان قد نُفي، في الآونة الأخيرة في منطقة الخليج، والذي شمل وضع ألغام أرضية على الناقلات بدءاً من أيار/مايو ولا سيما هجمات الطائرات بدون طيار على منشأة بقيق السعودية لمعالجة النفط في أيلول/سبتمبر. وهذا هو المحيط الدبلوماسي الأوسع الذي ينتظر المدير العام الجديد لـ «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» ونهجه الأكثر صرامة فيما يتعلق بقضية إيران.

المصدر:

- Simon Henderson and Elana DeLozier, Iran’s Nuclear Steps and the New IAEA Chief, October 30, 2019, https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/irans-nuclear-steps-and-the-new-iaea-chief .

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
لا تزال صعبة البيع

تقدير موقف سترتفور
ترجمة: رؤى خليل سعيد

- أصبح المستثمرون أكثر قدرة على البحث عن الفرص في المملكة العربية السعودية.
- لكـن المخاطر الجديدة، مثل المواجهة العسـكرية مع إيران وأوجـه القصور في صناعة السياسة السعودية، يمكن أن تثبط الاستثمار.
- سـتدخل المملكة العربية السعودية العقد الجديد تكافح من أجل تحقيق أهدافها الاستثمارية الدولية، مما يثير المخاوف بشأن مبادرة طموحة Vision ٢٠٣٠.

لقـد جاء فيلم «دافوس في الصحـراء» في المملكة العربية السـعودية، حيث تـم إنتاج ٢٠ مليـار دولار من الصفقات الموقعـة حديثًـا. وعلى الرغـم من أن مبادرة الاسـتثمار المسـتقبلي - كما هو معروف رسميًا - قللت أيضًا من خطر العقوبات الأمريكية على سـجل حقوق الإنسان في المملكة العربية السـعودية، إلا أن المسـتثمرين يقرنون إيجابيات وسلبيات ضخ الأموال في مملكة حيث العائدات بعيدة عن أن تكون مضمونة. لا يزال المسـتثمرون حذرين من المخاطر الجيوسياسـية الكبرى، مثل الحرب مع إيران وغضب آخر من حقوق الإنسان يمكن أن يشعل دفعة دولية لعزل المملكة العربية السـعودية، فضـلاً عن الاعتبـارات المحلية، مثل اتساق سياسـات المملكة العربية السعودية وسط انخفاض أسـعار النفط وسياسـات الشـخصية ولي العهد محمد بن سلمان. إن مثل هذه العوامل ستؤدي في النهاية إلى إضعاف استراتيجية الاستثمار السعودية - وتجعل من الصعب تحقيق مسيرة العشر سنوات نحو رؤية ٢٠٣٠.

كجزء من جهود الإصلاح المكثفة في الرؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السـعودية، تغري المملكة بالمسـتثمرين العالميين لتكريس رأس المال اللازم لمشاريعها الواسعة النطاق. لكن خطر الحرب مع إيران، واستقرار صنع القرار، والقيمة غير المؤكدة للمشروعات المعروضة وسجل حقوق الإنسان في المملكة سيحدد جميعها مقدار الاسـتثمار الذي يتدفق على طريق الرياض.

في العام الماضي، لم يكن المسـتثمرون والشركات يعرفون ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على المملكة العربية السـعودية لمقتل جمال خاشـقجي فـي ٢ أكتوبر ٢٠١٨. مع الرياض محور الإدانة الدولية، أخذ القليل منهم عرضه بحضور ٢٠١٨ مبادرة الاستثمار في المستقبل بعد ثلاثة أسـابيع فقط مـن مقتل الصحفي المنشـق. مع تطور عام ٢٠١٩، ذهبت بعض الشـركات إلى حد إعادة صناديق الاستثمار السـعودية - بينما انتظرت شركات أخرى لمعرفة ما إذا كان الغضب السياسـي في الولايات المتحدة سيترجم

إلى أي شيء عقابي قانونيًا.
صمد البيت الأبيض بحزم ضد هذه العقوبات والعقوبات، خشية أن يفقد نفوذه في المملكة العربية السعودية وعقود الأسلحة المربحة لروسيا والصين. أولاً، اعترضت على محاولات إنهاء الدعم الأمريكي للسعودية في اليمن. ثم، في مايو ٢٠١٩، استخدمت إعلانًا طارئًا لجمع ٨,١ مليار دولار من مبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية وحليفتها، الإمارات العربية المتحدة (وكذلك الأردن)، مشيرة إلى تهديد إيران. في النهاية، كانت إشارة البيت الأبيض واضحة: إنها ستحبط محاولات الكونغرس لمعاقبة المملكة العربية السعودية، ولا توجد أغلبية ساحقة في الكونغرس لتجاوز حق النقض....

صمد البيت الأبيض بحزم ضد هذه العقوبات والعقوبات، خشية أن يفقد نفوذه في المملكة العربية السعودية وعقود الأسلحة المربحة لروسيا والصين. أولاً، اعترضت على محاولات إنهاء الدعم الأمريكي للسعودية في اليمن.

ترك موقف إدارة ترامب المستثمرين أحرارًا في تفسير مخاطر السمعة للمملكة العربية السعودية لوحدهم. قرر البعض سحب أموالهم أو إعادتها، مثل وكالة المواهب في هوليوود، إنديفور، التي أعادت ٤٠٠ مليون دولار من الاستثمارات السعودية. أما الآخرون، مثل أمازون، فقد توقفوا عن متابعة الصفقات المتفق عليها. (تم تعيين المجموعة لبناء مراكز بيانات في المملكة العربية السعودية.) ابتعدت هذه الشركات إلى حد كبير عن مبادرة الاستثمار المستقبلي لهذا العام، لكن الحدث لم يكن من السهل أن يتحول إلى أسماء كبيرة من القطاع المالي، مثل SoftBank و Bank of America و JPMorgan. تشيس، خرجت حيز التنفيذ، في حين كانت صناديق الثروة السيادية من الكويت وروسيا والإمارات العربية المتحدة حاضرة أيضًا. بالنسبة لأولئك الذين حضروا، كان من الواضح أن مخاطر السمعة لم تعد تهمهم كما كان الحال في عام ٢٠١٨. هذا لا يعني أن سمعتهم لن تتوقف عن طريق العمل مع الرياض، لكن هذا يعني أنهم يعرفون الآن المخاطر ونعتقد أنه يمكنهم تحمل أي ضرر لعلاماتهم التجارية.
الرسوم البيانية التي تبين معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية وعجز ميزانيتها كحصة من الناتج المحلي الإجمالي.
ولكن على الرغم من أن المستثمرين يمكنهم الآن إدارة مخاطر السمعة بمعرفة معظم التأثيرات، إلا أن الكثير منهم ليسوا على استعداد للشراء في استراتيجية الاستثمار Vision ٢٠٣٠. أولاً، التوترات مع إيران بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق. لقد أظهرت طهران أنها مستعدة لمضايقة ناقلات النفط بالقرب من المملكة العربية السعودية، والأهم من ذلك، ضرب البنية التحتية للنفط داخل المملكة العربية السعودية نفسها. لقد منعت الرياض نفسها من الانتقام الذي قد يشعل صراعاً أوسع. يمكن للولايات المتحدة، على سبيل المثال، أن تنتقم من ضربة إيرانية أخرى على المملكة العربية السعودية - بموافقة سعودية أو بدونها. وبما أن إيران تقلل من التزاماتها تجاه الصفقة النووية لخطة العمل الشاملة المشتركة، يمكن لإسرائيل أن تختار ضرب المنشآت النووية الإيرانية لمنع حدوث اختراق نووي ؛ في مثل هذه الحالة، ليس هناك ما يضمن أن طهران لن تعاقب الرياض، الحليف الإسرائيلي الهادئ والمتنامي، رداً على ذلك.
ثانياً، تكافح المملكة العربية السعودية لتنفيذ سياساتها وبعض أهداف رؤية ٢٠٣٠، وخاصة المقترحات الأكثر

تطرفاً في المشـروع، بسبب انخفاض أسعار النفط وارتفاع الطلـب على نمـط الحياة مـن السـعوديين العاديين. نظرًا لأن المملكة العربية السـعودية تعطي الأولوية للاسـتقرار الاجتماعي في بلدها الناشـئ، فمـن المحتمل أن تبتعد عن المشروعات طويلة الأجل لصالح أكبر الجماهير التي تنطوي علـى مزيد من الإنفاق الاجتماعـي الفوري. ومع ذلك، فإن ما سـتعطيه المملكـة للأولويـات أمرًا غيـر معروف تمامًا، ممـا يخلق مخاطر للمسـتثمرين الذين يبحثون عن رهانات مؤكدة. فـي الواقع، تراجعت مشـاريع أخرى على جانـب الطريق في الماضي: فقد تسـبب انهيار النفط في عام ٢٠١٤، على سبيل المثال، في عدد لا يحصى من المشاريع في حالة من النسيان.

ثالثًـا، من غير المؤكـد ما إذا كانت جميع المشـاريع التي تعرضها السعودية ستحقق العوائد التي تطالب بها المملكة، بالنظـر إلى أن أسـعار النفط المنخفضة تؤثـر على الناتج المحلـي الإجمالي للمملكة العربية السـعودية، فإن البطالة السعودية لا تزال مرتفعة بعناد ولا يزال الطريق نحو تحويل الاقتصاد السعودي غير واضح. تؤثر أسعار النفط المنخفضة - جنبًـا إلى جنب مع تهديد الحرب مـع إيران - بالفعل على قيمة العرض الأولي الأولي لشـركة النفط العربية السعودية (أرامكو السـعودية). يعد الاكتتاب العام، الذي تأمل المملكة العربية السعودية أن يولد ما يصل إلى ١ تريليون دولار إلى ٢ تريليون دولار، رمزا للطموحات العالية ولكنه حقائق أكثر قسوة لاستراتيجية الاستثمار في البلاد.

أخيرًا، لا يوجد أي ضمان بأن المملكة العربية السـعودية، كدولة اسـتبدادية، لن ترتكب عملاً آخر يسـتهجن الاحتقار الدولي، مثل قتل خاشـقجي. في حالة حدوث ذلك، يمكن أن تجد الرياض نفسـها تحدق بعقوبات جديـدة ليس فقط من الولايات المتحـدة، ولكن من أوروبا أيضًا. هذا من شـأنه أن يعيد المسـتثمرين إلى دائرة الضوء، حيث يتعين عليهم التسـاؤل عما إذا كانت العقود التي يوقعونها اليوم سـتقع تحت وطأة العقوبات غدا. في الوقت نفسـه، يمكن أن تؤدي انتخابات الولايات المتحدة الرئاسـية لعام ٢٠٢٠ إلى إزالة الإدارة التي قامت بالكثير لحماية المملكة.

المشاريع التي تعرضها السعودية ستحقق العوائد التي تطالب بها المملكة، بالنظر إلى أن أسعار النفط المنخفضة تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السـعودية، فإن البطالة السـعودية لا تزال مرتفعة بعنـاد ولا يزال الطريق نحو تحويل الاقتصاد السعودي غير واضح.

تمكنت المملكة العربية السعودية من التهرب من خطر فرض عقوبات أمريكية على إسـتراتيجيتها الاستثمارية في الوقت الحالـي، لكن هناك تحديات أخرى لا تـزال قائمة، وأبرزها احتمـال الحرب مع إيران والافتقار إلى الوضوح بشـأن ما سـتحدده الرياض. مع بداية عام ٢٠٢٠، ستجد المملكة أن المسـتثمرين ما زالوا يتسـاءلون عن رؤية ٢٠٣٠ - ولن يكون لديهم دائمًا إجابات سهلة لتقديمها.

المصدر:

- Saudi Arabia›s Vision 2030 Remains a Hard Sell, ASSESSMENTS, Nov 11, 2019, https://worldview.stratfor.com/article/saudi-arabias-vision-2030-remains-hard-sell-mbs-aramco-iran

مع عرض عبد المهدي الاستقالة ، ما هو التالي بالنسبة للعراق؟

بواسطة برامج الشرق الأوسط
ترجمة : هبة علي حسين

خبراء مجلس الأطلسي يردون على إعلان استقالة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي.عباس كاظم هو مدير المبادرة العراقية في المجلس الأطلسي.›في خطابه للشعب العراقي في ٣١ أكتوبر ، أشار الرئيس برهم صالح إلى عرض رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بالاستقالة إذا كان بإمكان الكتلتين البرلمانيين الرئيسيين (سايرون وفتح) اللتين أبرمتا اتفاقا لترشيحه للمنصب الاتفاق على بديل. كان عبد المهدي يرد على خطاب من مقتدى الصدر طلب منه في ٢٨ أكتوبر ‹الذهاب إلى البرلمان والإعلان عن انتخابات مبكرة تحت إشراف الأمم المتحدة وقريباً›. رد عبد المهدي في اليوم التالي وضع الكرة في محكمة الأحزاب السياسية التي رشحته وأكدته. لم تُظهر هذه الأحزاب السياسية نفسها دعمًا حقيقيًا لبرنامج عبد المهدي للحكم ، واستمرت بدلاً من ذلك في ابتزاز وزرائه لصالحهم بالفساد.

يبدو أن الرئيس صالح أعطى الجميع طريقة معقولة للخروج. إذا تم قبول خطته ، يمكن للمتظاهرين العودة إلى ديارهم بعد أن أنجزوا ما طالبوا به ، وإن لم يكن على الفور ، فإن عبد المهدي سيتجنب التصويت بحجب الثقة ، وسيتم إنقاذ العراق من مأزق دستوري غير مسبوق. الأهم من ذلك ، سيكون هناك أمل في إصلاحات كبيرة برعاية الرئيس وبدعم من تفويض من المتظاهرين إذا كانت النخبة السياسية تحترم نهايتها للصفقة. يمتلك العراق إمكانات كبيرة ، لكنه يفتقر إلى رجال الدولة الذين يمكنهم قيادة البلاد للوصول إلى تلك الإمكانية. ‹

توماس س. واريكيس زميل أقدم غير مقيم في المجلس الأطلسي.\»اليوم ، عرض رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الاستقالة من منصب رئيس وزراء العراق لمنح الأحزاب السياسية العراقية الأخرى فرصة لمعرفة ما إذا كان يمكنهم الاتفاق على من سيحل محله. لأن الأمر يتطلب أغلبية مطلقة في البرلمان العراقي لتسمية رئيس وزراء جديد ، فليس من الواضح على الإطلاق ما في وسعهم.عبد المهدي هو أحد القادة السياسيين العراقيين الأكثر خبرة ومهارة في جيله. لا يوجد خلفاء واضح مقبول لدى الشعب العراقي. إذا كان على خليفته قبول الولايات المتحدة وإيران - وهو عامل أوقف الاتفاق على رؤساء الوزراء السابقين - فإن السؤال الذي سيخلف عبد المهدي يصبح أكثر صعوبة بعشرة أضعاف.بدأت الأزمة الحالية في سبتمبر بمظاهرات شعبية أثارها إقالة الفريق عبد الوهاب السعدي ، وهو جنرال شعبي قاد الحرب ضد (داعش). ردت بعض الأجهزة الأمنية العراقية بالعنف ضد المتظاهرين. وقد ساعد ذلك في تحويل السخط الشعبي إلى قوة اجتماعية - ولكن لا تتناسب مع الأحزاب السياسية الطائفية والعرقية الحالية التي تهيمن على مجلس النواب ، البرلمان العراقي.

اقترح عبد المهدي في وقت سابق من هذا الأسبوع أن يحاول عراقيان رئيسيان الاتفاق على خليفته. يعتبر مقتدى الصدر ، المعروف في واشنطن بمناهضته للولايات المتحدة أثناء الاحتلال ٢٠٠٣-٢٠١١ ، الآن يقود حركة معادية للفساد ومعادية لإيران. على الرغم من عدم وجوده

في البرلمان نفســه ، إلا أنه يعتبر مــا يعتبره أكبر عدد من المؤيديــن البرلمانيين في البرلمــان العراقي المجزأ. هادي العامري ، الرئيس الســابق لمنظمة بــدر ، يقود ثاني أكبر كتلة في مجلس النواب. كلتــا المجموعتين لديهما معارضة كبيرة. حتى لو اجتمعت هاتان الكتلتان ، فمن الصعب معرفة ما إذا كان بإمكانهما تشــكيل حكومــة دائمة ، أو مــا إذا كان يمكنها تحقيق الإصلاحات التي طالب بها العراقيون.

من الواضح بشــكل متزايد أن العراقيين بحاجــة إلــى التفكيــر فــي إصلاحات دســتورية جادة. تمت صياغة الدستور العراقــي الحالي ، الذي تم تبنيه فــي عام ٢٠٠٥ ، من قبل العراقيين بمســاعدة أمريكية ودولية ، بعبارة أخرى ، كان يمكن أن يكون أفضل بكثير. يمنــح النظام الحالي عن قصد الكثيــر من القوة للأحزاب الطائفيــة والعرقية المعترف بها من قبل الولايات المتحدة وإيران بعد الإطاحة بصدام حسين. إنهــا وصفة لوجود مــأزق وعدم القدرة على التشــريع أو الحكم. الإصلاح الجاد للنظام الحالي ، الذي يدرك الكثير من العراقيين أنه غير فعال وفاسد ، أمر مستحيل تقريبًا بموجب الدســتور الحالي. لقد أصر عبد المهــدي بحق على أن كل مــا يحدث يجب أن يتم بموجب الدســتور الحالي. إن تحدي مبدأ الحكم الدســتوري لن يكون في مصلحــة العراقيين أو الغرب أو حتى إيران. بينمــا تحتاج مجموعة من العراقيين إلى حل المشــكلة العاجلة المتمثلة فــي العثور على رئيس وزراء مقبول على نطاق واسع للعراقيين - وهو الأمر المثير للسخرية أن يكون عبد المهدي نفسه - يجب على العراقيين الآخرين التفكير في الإصلاح الدستوري إذا تم إنقاذ الحكومة الدستورية في العراق.

أصــر عبد المهدي بحق علــى أن كل ما يحدث يجب أن يتم بموجب الدســتور الحالي. إن تحدي مبدأ الحكم الدستوري لن يكون في مصلحة العراقيين أو الغرب أو حتى إيران

المصدر:

-https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/with-abdul-mahdi-offering-to-resign-whats-next-for-iraq/

ماذا تعني المفوضية الجديدة لسياسة الاتحاد الأوروبي

تقدير الموقف ستراتفور

ترجمة: رؤى خليل سعيد

- ستتخذ المفوضية الأوروبية الجديدة موقفًا متشددًا بشأن لوائح مكافحة الاحتكار وستظهر استعدادًا متزايدًا لفرض غرامات على الشركات التي تنتهك قواعد الاتحاد الأوروبي، في بعض الحالات بشكل استباقي.
- ستسعى بروكسل أيضًا إلى الانتهاء من المحادثات الحالية حول اتفاقيات التجارة الحرة وبدء اتفاقيات جديدة، على الرغم من الخلافات حول قضايا مثل الزراعة ستعيق التقدم.
- وفي الوقت نفسه، ستجعل الانقسامات الحادة بين الحكومات داخل البرلمان الأوروبي تمرير أي مقترحات جديدة بشأن قضايا مثل الهجرة والسياسة الضريبية أمرًا طويلًا للغاية.

من المقرر أن تتولى المفوضية الأوروبية الجديدة برئاسة الرئيسة أورسولا فون دير لين في ديسمبر بعد موافقة البرلمان الأوروبي على فريقها في وقت لاحق من هذا الشهر. استعدادًا لمنصبها الجديد، حددت von der Leyen رؤية «جيوسياسية» جريئة تركز على الدفاع عن مصالح الاتحاد الأوروبي وسط تنافس متزايد بين القوى العالمية مثل الولايات المتحدة والصين. يستلزم ذلك تنفيذ أكثر صرامة لقواعد مكافحة الاحتكار وزيادة الضغط على الدول الأخرى لفتح أسواقها أمام الاستثمارات الأوروبية، فضلاً عن المعايير البيئية الجديدة ومحاولات إصلاح نظام الهجرة المعطل في الكتلة.

ولكن ما إذا كان سيتمكن المفوضون من الرئيس المنتخب فعليًا من متابعة خططها الكبيرة بمجرد توليهم المنصب الشهر المقبل، ستثبت قصة مختلفة تمامًا، حيث سيضطرون إلى العمل داخل حدود المناخ السياسي المثير للانقسام على نحو متزايد في القارة.

تنوي المفوضية الأوروبية تمثيل مصالح الاتحاد الأوروبي ككل، وتقترح التشريعات وتنفذ السياسات. إقرار التشريع محجوز للبرلمان الأوروبي والحكومات الوطنية. في السنوات المقبلة، ستؤدي المصالح المتباينة لحكومات الاتحاد الأوروبي إلى تعقيد عملية صنع السياسات هذه وتجعل من الصعب على المفوضية بشكل متزايد تنفيذ التشريعات الجديدة.

سياسات المنافسة والضرائب

ستكون هناك استمرارية إلى حد كبير في هذا المجال، حيث ستحتفظ Margrethe Vestager بمنصبها كمفوضة للمنافسة في دور موسع يشمل أيضًا الاقتصاد الرقمي. خلال فترة ولايتها الأولى، وافقت Vestager على غرامات ضد عمالقة التكنولوجيا مثل Apple و Google و Facebook، وكذلك بعض شركات صناعة السيارات الأوروبية، بسبب الممارسات المنافية للمنافسة. كما عارضت المساعدات الحكومية للشركات وعمليات الدمج بين الشركات الكبيرة. في وقت سابق من هذا العام، على سبيل المثال، عارضت بشكل خاص الاندماج بين شركة سيمنز الألمانية وشركة الستوم الفرنسية. ولكن في جلسة استماع عقدت مؤخراً في البرلمان الأوروبي، قالت فيستاجر إنها تعارض تقسيم الشركات الكبيرة إلى وحدات أصغر لمنع تشكيل الاحتكارات، ووصفتها بأنها «الملاذ الأخير».

بدلاً من ذلك، قالت إنها ستركز على أدوات مثل الغرامات واللوائح لحل قضايا المنافسة داخل السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي.

ولكن هناك دلائل تشير إلى أن Vestager ستكثف نهجها الأكثر تشددًا باستخدام جميع الأدوات المتاحة لها (واقتراح أدوات جديدة) لفرض تشريع مكافحة الاحتكار. في منتصف شهر أكتوبر، أمرت اللجنة شركة صناعة الرقائق الأمريكية Broadcom بالكف عن تنفيذ الأحكام التعاقدية التي منعت عملائها من شراء الرقائق من موردين آخرين. في خطوة وقائية غير عادية، أصدرت اللجنة الأمر قبل الانتهاء من التحقيق في مكافحة الاحتكار في شركة Broadcom. قد تؤدي المزيد من الإجراءات الوقائية إلى تعريض عمالقة التكنولوجيا الرئيسيين العاملين في أوروبا لمزيد من الإجراءات العقابية، حتى قبل أن تستكمل السلطات التحقيقات. نظرًا لأن معظم هذه الشركات تنحدر من الولايات المتحدة، فإن هذا السلوك يهدد بإثارة علاقات بروكسل بواشنطن. في الواقع، تجري اللجنة بالفعل تحقيقًا لمكافحة الاحتكار في استخدام Amazon لبيانات العميل وتفكر أيضًا في إجراء تحقيق جديد في العملة الرقمية المقترحة على Facebook، Libra.

في غضون ذلك، ستدافع ألمانيا وفرنسا عن رؤيتهما الخاصة لمستقبل سياسة المنافسة في الاتحاد الأوروبي. بعد حظر اندماج Siemens-Alstom، قدمت باريس وبرلين خطة لمساعدة الشركات الأوروبية على التنافس بشكل أفضل ضد منافسيها من الولايات المتحدة والصين. تقترح الخطة تسهيل اندماج الشركات الأوروبية الكبرى وإنشاء «أبطال صناعيين» يمكنهم التنافس مع نظرائهم الأمريكيين أو الصينيين. تقترح الرؤية الفرنسية الألمانية أيضًا زيادة الدعم الحكومي والدعم للشركات في القطاعات الإستراتيجية وتقترح أن تتمتع الحكومات الوطنية للتكتل بسلطة إلغاء قرارات العمولات المتعلقة بقضايا المنافسة. لكن بينما ستصر باريس وبرلين على مقترحاتهما، فمن المحتمل أن تعارض دول الاتحاد الأوروبي الأصغر الخطة، وبدلاً من ذلك ستتمسك بنهج المفوضية خشية أن تستفيد السياسات الجديدة في الغالب من الشركات الفرنسية والألمانية الكبيرة فقط وتضر بالشركات الأصغر حجماً من بقية الشركات. القارة.

ستحاول اللجنة الجديدة جعل الشركات في القطاع الرقمي تدفع ضرائب أعلى. تحاول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، وهي نادي للدول المتقدمة، حاليًا التوصل إلى اتفاق حول كيفية فرض ضرائب على الشركات الرقمية متعددة الجنسيات، ولكن التقدم كان بطيئًا. قالت Von der Leyen إنها إذا فشلت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الاتفاق على ضريبة رقمية مشتركة بحلول نهاية عام ٢٠٢٠، فسوف تضغط لتمرير إصدار من الاتحاد الأوروبي. لكن فرص نجاحها منخفضة لأن المسائل الضريبية يتم تقريرها بالإجماع في الاتحاد الأوروبي، مما يعني أن الدول التي تقدم حاليًا ضرائب منخفضة على الشركات الرقمية (مثل أيرلندا أو لوكسمبورغ) تتمتع بحق النقض (الفيتو). ستكون هذه الدول نفسها أيضًا على استعداد (وقادر) لإحباط المقترحات الأخرى التي قدمتها von der Leyen لإزالة الاختلافات في القواعد الضريبية بين دول الاتحاد الأوروبي

> قدمت باريس وبرلين خطة لمساعدة الشركات الأوروبية على التنافس بشكل أفضل ضد منافسيها من الولايات المتحدة والصين. تقترح الخطة تسهيل اندماج الشركات الأوروبية الكبرى وإنشاء «أبطال صناعيين» يمكنهم التنافس مع نظرائهم الأمريكيين أو الصينيين.

وإدخال قاعدة ضريبية موحدة موحدة للشركات في الكتلة.
سياسات التجارة والاستثمار .
يعمل فيل هوجان، مفوض الزراعة السابق، كمفوض تجاري جديد للاتحاد الأوروبي. وبالتالي، في حين ستسعى المفوضية الأوروبية الجديدة إلى وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقات التجارة الحرة التي تتفاوض عليها حاليًا مع دول مثل أستراليا ونيوزيلندا، فمن المحتمل أن تظل مترددة في فتح سوقها الداخلي أمام المنافسين الأجانب - خاصةً عندما يتعلق الأمر بالمنتجات الزراعية .
سيكون لذلك آثار مهمة على مفاوضات الاتحاد الأوروبي التجارية الجارية مع الولايات المتحدة. ستسعى اللجنة إلى إبقاء المحادثات مع واشنطن على قيد الحياة، على الرغم من أن التقدم نحو وضع اللمسات الأخيرة على صفقة فعلية سيبقى بطيئًا على الأرجح بسبب الخلافات، خاصة حول ما إذا كان ينبغي أن تشمل المنتجات الزراعية. سيكون على اللجنة الجديدة أيضًا التعامل مع التهديدات الأمريكية المستمرة لفرض رسوم جمركية أعلى على المنتجات الأوروبية مثل السيارات. في هذا، ستظل بروكسل على الأرجح لاعبة رد فعل، مع فرض تدابير مضادة فقط استجابة لتحركات البيت الأبيض من أجل منع التوترات من التصاعد.
ستسعى بروكسل إلى التفاوض حول اتفاقيات التجارة الحرة في جميع أنحاء العالم مع الحفاظ على الحماية لقطاعات مثل الزراعة.
اتفاقية التجارة الأوروبية المقترحة مع الكتلة التجارية الأمريكية الجنوبية ميركوسور، في الوقت نفسه، قد لا تدخل حيز التنفيذ. على جانب الاتحاد الأوروبي، استمرت بلدان مثل أيرلندا وفرنسا في صد هذه الصفقة خوفًا من فتح قطاعاتها الزراعية الهشة أمام المنافسة في أمريكا الجنوبية. لكن الاتفاقية ستواجه قريباً المزيد من المقاومة من جانب ميركوسور، بمجرد أن تتولى الحكومة الحمائية الجديدة في الأرجنتين السلطة في ديسمبر.
بالإضافة إلى ذلك، ستتخذ اللجنة الجديدة موقفا أكثر عدوانية ضد الدول الأجنبية التي تطبق سياسات تمييزية ضد أوروبا. أبدى فريق Von der Leyen اهتمامًا بإحياء خطة قديمة من شأنها تقييد وصول الشركات الأجنبية إلى سوق الاتحاد الأوروبي إذا كانت مقيمة في دول ذات سياسات تمييزية متصورة ضد الشركات الأوروبية، مثل الصين. كما تعهد Von der Leyen باستخدام القواعد المعتمدة حديثًا على نطاق أوسع لزيادة إشراف الاتحاد الأوروبي على الشركات الأجنبية التي تحصل على أعمال في القطاعات الاستراتيجية في أوروبا، مثل البنية التحتية (الطاقة، النقل، الاتصالات) والتكنولوجيا (الروبوتات، الذكاء الاصطناعي). من المحتمل أن تدعم دول كبيرة مثل فرنسا وألمانيا هذه الرقابة المعززة في سعيها لحماية شركاتها المحلية من المنافسة الأجنبية. لكن البلدان الأصغر حجماً والأكثر ضغوطاً في جنوب وشرق أوروبا ستقاوم الخطط التي قد توقف تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تشتد الحاجة إليها.

من المحتمل أن تدعم دول كبيرة مثل فرنسا وألمانيا هذه الرقابة المعززة في سعيها لحماية شركاتها المحلية من المنافسة الأجنبية. لكن البلدان الأصغر حجماً والأكثر ضغوطاً في جنوب وشرق أوروبا ستقاوم الخطط التي قد توقف تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تشتد الحاجة إليها.

السياسات البيئية
ستضغط اللجنة على الشركات الأوروبية لفرض معايير بيئية طموحة بشكل متزايد كجزء من اتفاقها الأخضر الأوروبي. تشمل المقترحات الواردة في الخطة - والتي وعدت بها von der Leyen إدخالها في أول ١٠٠ يوم من توليها

- تضمين هدف الحياد المناخي لعام ٢٠٥٠ في القانون ؛ توسيع نظام تجارة الانبعاثات (الذي يحد من كمية صناعات غازات الدفيئة التي يمكن أن تنبعث منها) وراء القطاع الصناعي للكتلة فقط ليشمل القطاعين البحري والبناء ؛ وخلق ضريبة حدود الكربون للمنتجات على أساس البصمة الكربونية الخاصة بهم.

يجب على الشركات الأجنبية العاملة في الكتلة بالتالي الاستعداد لمزيد من الضغط التنظيمي للحد من انبعاثات الكربون. ومع ذلك، فإن معظم هذه المقترحات سوف تحتاج إلى دعم من الحكومات الوطنية في الاتحاد الأوروبي، مما سيعقد تنفيذها. سيثبت تطبيق ضريبة الحدود الكربونية صعوبة خاصة، حيث تتطلب القضايا المتعلقة بالضرائب موافقة بالإجماع من قبل حكومات الاتحاد الأوروبي في البرلمان الأوروبي - ويعارض العديد منها فرض أي ضرائب على مستوى الاتحاد الأوروبي يمكن أن ترفع أسعار المستهلكين. كما عارضت جماعات الضغط الصناعية، في كل من أوروبا وخارجها، الخطة.

سياسات التوسيع والهجرة

سوف تكافح اللجنة لإصلاح نظام الانضمام للاتحاد الأوروبي، والذي يعمل كأحد أدوات القوة الناعمة الرئيسية. لقد استخدم الاتحاد الأوروبي تقليديا الوعد بالانضمام إلى الكتلة للتأثير على القرارات السياسية في أطرافها. ولكن في أوائل شهر أكتوبر، قررت بروكسل عدم بدء محادثات الانضمام مع مقدونيا الشمالية وألبانيا تحت ضغط من مجموعة صغيرة من الدول بقيادة فرنسا. لقد ذهبت باريس إلى حد المطالبة بمراجعة آلية الانضمام بالكامل لجعلها أكثر سياسية وأقل تقنية. لقد أدى هذا الموقف منذ ذلك الحين إلى تآكل مصداقية بروكسل عندما يتعلق الأمر بعضوية الدول المرشحة الواعدة في عضوية الاتحاد الأوروبي إذا فعلوا ما يقوله لهم الاتحاد.

إن الوعد الضعيف بانضمام الاتحاد الأوروبي قد يمنح المجال للقوى الإقليمية والعالمية الأخرى التي تتنافس حاليًا على النفوذ في محيط الكتلة، مثل روسيا والصين وتركيا. وقد يؤدي ذلك أيضًا إلى جعل الحكومات في البلدان المرشحة تبطئ من وتيرة الإصلاح الاقتصادي والمؤسسي وحتى تعود إلى السياسات الاستبدادية التي خففتها في السنوات الأخيرة بسبب ضغوط الاتحاد الأوروبي. وللتأمين من هذه المخاطر، ستجد بروكسل حليفًا في كرواتيا، ستتولى الرئاسة الدورية للكتلة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٠. وستنظم المفوضية والحكومة الكرواتية قمة بين الاتحاد الأوروبي ودول غرب البلقان في زغرب في مايو، حيث ستطمئن الكتلة الدول المرشحة في المنطقة إلى أن الوعد بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لا يزال على قيد الحياة.

بينما تظل الإصلاحات المالية الأساسية غير مرجحة، فإن بروكسل ستكون أكثر استعدادًا «لتغض الطرف» عن عجز كبير في البلدان ذات معدلات النمو المنخفضة.

> سيكون لمقترحات الرئيس المنتخب فرصة كبيرة نسبياً للنجاح في المجالات التي يمكن أن تعمل فيها بروكسل وحدها. هذا يعني أن اللجنة ستكون حرة في تنفيذ أكثر نشاطًا للقواعد الموجودة بالفعل، مثل قوانين المنافسة ومكافحة الاحتكار

سيكون من الصعب على فريق von der Leyen إيجاد استراتيجية شاملة للهجرة. وعد الرئيس المنتخب بإطلاق ميثاق جديد حول الهجرة واللجوء. بعض مقترحات الخطة - وهي تعزيز مراقبة حدود الكتلة (الوكالة الأوروبية للحدود وخفر السواحل)، وزيادة المساعدات المالية واللوجستية لبلدان المنشأ وعبور المهاجرين - تتمتع بفرصة قوية

للتنفيـــذ. لكن اقتراح إصلاح ما يســـمى بلائحة دبلن للكتلة، والتي يتعين على المهاجرين فيها طلب اللجوء في أول دولة يدخلون فيها، سيثبت أنه من الصعب بيعه. جادلت دول البحر المتوســـط مثل إيطاليا واليونان بأن قانـــون اللجوء الحالي يضع بشـــكل غير عادل العبء عليهم. لكن الشعور القومي المتفجر، وخاصة في أوروبا الوســـطى والشرقية، يعني أن الحكومات في أماكن أخرى ســـتواصل مقاومة أي آليات من شأنها توزيع المهاجرين عبر الكتلة.

السياسات المالية

ستحاول المفوضية الأوروبية الجديدة المضي قدمًا في أجندة السياســـة الطموحة في وقت يبرد فيه النمو الاقتصادي في منطقة اليـــورو. في محاولة لإعادة توســـع الكتلة إلى الحد الأقصـــى، دعا البنـــك المركزي الأوروبـــي (ECB) الدول الأعضاء في الاتحـــاد الأوروبي، وخاصة تلك الموجودة في الشمال، إلى زيادة الإنفاق العام. في هذه الأثناء، دفعت بعض حكومات الاتحاد الأوروبـــي (وخاصة في الجنوب) إلى رفع ما يرون أنه حدود ديـــون الاتحاد الأوروبي الخانقة وحدود العجـــز. اقترحت العديد من هذه الدول أيضًـــا تغيير التركيز الرئيسي لسياسة البنك المركزي الأوروبي من التضخم إلى النمـــو أو التوظيف. ومع ذلك، فـــإن التوصل إلى توافق في الآراء حول هذه الإصلاحات الاقتصادية الشـــاملة، سيكون أمراً طويلاً في وقت يتســـم فيه هذا التفتت السياسي العميق في الاتحاد الأوروبـــي. بدلاً من ذلك، من المحتمل أن تصبح اللجنة أكثر تسامحًا مع الحفاظ على مستويات عجز مرتفعة نسبيًا، على الأقل طالما ظل النمو الاقتصادي منخفضًا.

الوجبات الجاهزة: أحلام الأنابيب أم سياسة معقولة؟

بســـبب التفتت السياسي العميق للاتحاد الأوروبي، ستواجه أجندة السياســـة الطموحة التي تتبناها فون دير لين عقبات ونكســـات في تلك المجـــالات التي يتطلب فيهـــا التعاون مع فرادى الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي. هذا - إلى جانب تباطؤ النمو الاقتصادي للكتلة - ســـيعقد قدرة بروكسل على تنفيذ أي تشـــريع جديد يتضمن قضايا خلافية بشكل خاص، مثل الضرائـــب والهجرة. ومـــع ذلك، ســـيكون لمقترحات الرئيس المنتخب فرصة كبيرة نســـبياً للنجاح في المجالات التي يمكن أن تعمل فيها بروكسل وحدها. هذا يعني أن اللجنة ستكون حرة في تنفيذ أكثر نشاطًا للقواعد الموجودة بالفعل، مثل قوانين المنافسة ومكافحة الاحتكار، في حين أن النجاح في مجالات أخرى من جدول أعمالها الطموح ســـيكون أكثر تواضعا.

المصدر:

-What a New Commission Means for EU Policy, ASSESSMENTS, Nov 11, 2019, https://worldview.stratfor.com/article/what-new-european-commission-means-eu-policy-politics

المحتويات

رؤية مستقبلية

ت	العنوان	الصفحة
١	البيت الابيض ما بين حروب التجارة الالكترونية وعقوبات حقوق الانسان في الصين	٤ ـ ٧

الملف العدد

ت	العنوان	الصفحة
١	قتل زعيم داعش لن يقتل افكاره	٩ ـ ١٠
٢	مخاطر ومكافآت ..مهمة موسكو في سوريا	١١ ـ ١٣
٣	الكثير من العمل ينتظر التحالف المناهض لتنظيم « داعش »	١٤ ـ ١٧
٤	تواجه العقوبات ، صناعة الدفاع التركية تذهب الى الخطة ب	١٨ ـ ١٩
٥	بعد البغدادي : كيف يجدد تنظيم « داعش » نشاطه	٢٠ ـ ٢٣
٦	لا تزال احلام روسيا في القطب الشمالي على الجليد	٢٤ ـ ٢٦
٧	خطوات ايران النووية والمدير الجديد (الوكالة الدولية للطاقة الذرية)	٢٧ ـ ٣٠
٨	رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠ لاتزال صعبة البيع	٣١ ـ ٣٣
٩	مع عرض عبد المهدي الاستقالة ، ما هو التالي بالنسبة للعراق ؟	٣٤ ـ ٣٥
١٠	ماذا تعني المفوضية الجديدة لسياسة الاتحاد الاوربي	٣٦ ـ ٤٠

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

منظمة غير حكومية N.G.O

www.hcrss.org

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2353) لسنة 2019

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٣٥٣) لسنة ٢٠١٩

العنوان : بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ قرب السفارة الصينية
موبايل : 07804734051
البريد الالكتروني : hcriraq@yahoo.com